

عدد كبار القادة

الحرب الفكرية
في العراق

طاجيكستان تستضيف
تمرين متعدد الجنسيات

الأردن يقوم بتدريب
قوات حفظ السلام

UNIPATH



البناء

السلام والاستقرار

حافلة في كراتشي،
باكستان، تعرض الفن
التقليدي لتزيين
الحافلات الذي تشتهر به
الحافلات في المدينة.

آيسوك

Imra

صور
افتتاحية



الهدخل إلى ميناء مسقط، عمان

أبستوك

المحتويات

UNIPATH

عمليات حفظ
السلام والاستقرار
العدد 6 رقم 2

قائد القيادة
المركزية الأمريكية
الفريق ليود جيه.
أوستن الثالث
الجيش الأمريكي



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA
unipath@centcom.mil

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً للقيام بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

40 السيرة الذاتية لقائد كبير
العميد الركن عارف الزين

42 حول المنطقة

مقالات إضافية على الإنترنت

فريق الاستجابة الوطني العراقي يقيم
تمرين للتنسيق المشترك بين الجهات
المعنية
صباح الخرزلي، وزارة الدفاع العراقية

الاستجابة للكوارث

دعم القوات المسلحة لضحايا الزلازل والفيضانات
وغيرها من الكوارث يوفر الاستقرار

أفغانستان تحارب التمويل غير المشروع
مركز أفغانستان لتحليل المعاملات والتقارير المالية

إيقاف تدفق المقاتلين الأجانب

دول المنطقة تعرض حلولاً مبتكرة للحد من
الانخراط في صفوف داعش

السلم والاستقرار في أفغانستان

القوات المسلحة الفرنسية تُشجع على الاكتفاء
الذاتي والتعاون المدني-العسكري والتنمية الريفية
اللواء برنارد كومين، كبير المندوبين الوطنيين
الفرنسيين إلى القيادة المركزية الأمريكية

لقراءة هذه المقالات، ارجع إلى:

<http://unipath-magazine.com/ar>

موضوع الغلاف:

الجيش اللبناني يوزع
المعاطف والمستلزمات
الأخرى على أطفال
المدارس. وهي إحدى
مهام مديرية التعاون
العسكري-المدني.
القوات المسلحة اللبنانية



6 لا حرب بدون دمار

ثلاثون عاماً من الصراعات ادت الى عدم الأستقرار بمنطقة الشرق
الأوسط
العقيد الركن البحري عبدالله شاهين العتيق الدوسري،
الممثل الوطني الأقدم لدولة قطر في القيادة المركزية الأمريكية

10 تعزيز أواصر الصلة بالمدنيين

مديرية التعاون العسكري-المدني الجديدة في لبنان تساعد في بناء
الثقة
العقيد يوسف مشرف، رئيس مديرية التعاون العسكري - المدني في
القوات المسلحة اللبنانية

14 التدريب من أجل السلام

مركز التدريب على عمليات السلام في الأردن يعد القوات المتعددة
الجنسيات لمهام في الخارج
العميد أمجد الزعبي، أمر مركز التدريب على عمليات السلام التابع
للقتوات المسلحة الأردنية

18 محاربة الفكر

هزيمة داعش تتطلب استجابة موحدة في وسائل الإعلام وساحات
القتال على حد سواء
مثنى جميل جبار، وزارة الدفاع العراقية

22 قوات حفظ الاستقرار

دول الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا ترسل الجنود وقوات الشرطة
والمستشارين لحفظ السلام

24 مساعي كازاخستان لحفظ السلام

بعثات الأمم المتحدة توفر التدريب العملي لكازاخستان لتحديث
جيئشها
مقال للمقدم بويزران نجماتولن، القوات المسلحة الكازاخستانية

30 المؤسسات المدنية تعزز تعاونها مع الجيش

التأهب للكوارث في الكويت يتطلب التعاون من جميع قطاعات
المجتمع
الدكتورة وجدان العقاب، الأمين العام للجمعية الكويتية لحماية البيئة

32 مكافحة المخدرات في أوزباكستان

تعتمد سياسة مكافحة المخدرات التي تنتهجها أوزباكستان على
التعاون مع شركاء متعددي الجنسيات
المركز الوطني لمراقبة المخدرات، وزراء حكومة جمهورية أوزباكستان

36 الاتحاد من أجل السلام

تدريبات التعاون الإقليمي تركز على عمليات حفظ السلام للقوات
متعددة الجنسيات

رسالة قائد مهم



في



هذه الإطالة لهذا العدد من مجلة يونيبات سنتناول موضوع السلم والأمن الدولي، ونتحدث عن الجهد الأردني المبذول حوله إذ يشكل السلام مطلباً هاماً لدول العالم وشعبه لما له من أثر في تطور وتقدم وارتقاء مستويات حياتها، وهو مرتكز

أساس في السياسة الأردنية انطلاقاً من مبادئ الأردن وقيمه وأخلاقه النابعة من عقيدته الإسلامية التي تلتقي مع القوانين الدولية التي تكفل العدالة والحرية والكرامة الإنسانية. ولا يأل الأردن وقواته المسلحة جهداً عن أن يكون طرفاً أساسياً وتكاملياً في أي جهد دولي يضع السلام ويحفظه من خلال توثيق تعاونه وتفاعله مع الجهود الدولية والشعوب المحبة للسلام، وهو لا يدخر جهداً في تكثيف نشاطاته وتنسيقها بالتعاون مع دول العالم والأمم المتحدة خدمة لهذا الهدف، وفي مواجهة الأزمات واحتوائها والتغلب عليها، مشكلاً بذلك قوة متجددة مضافة لهذا الجهد الدولي، وفي حرصه على عدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية، وعاملاً في الوقت ذاته على تحقيق السلام العادل والشامل الدائم وترسيخه باعتباره هدفاً استراتيجياً ظل يسعى لتحقيقه سواء خلال سنوات الصراع العربي الإسرائيلي أم في تأكيده على أهمية الحلول السياسية للأزمات والمشاكل التي يشهدها الإقليم، داعياً إلى تغليب لغة الحوار وإفساح المجال لمشاركة كافة المكونات والشرائح الاجتماعية، وإلى احترام التعددية وقبولها، وإيجاد قواسم مشتركة للاتفاق في الرأي والاتقاء على المصلحة العامة، بما يعود بالنفع والفائدة على الشعوب بالوصول إلى حياة آمنة ومستقرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وقد اتصفت السياسة الأردنية بالاعتدال والوسطية والعقلانية وبالعمل على نشر ثقافة التوعية المجتمعية لحماية للشباب الأردني وللمقدرات الوطنية وللأمن الوطني، ودفاعاً عن أمن المنطقة وشعبها والسلام العالمي مما أكسب الأردن مصداقية واحتراماً على مستوى المنطقة والعالم. والتزم الأردن بمشاركة الآلاف من قواته المسلحة ضمن قوات الأمم المتحدة العاملة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم منذ عام 1989 حيث شاركت قواته جيشاً وأمن عام ودرك بواجبها الإنساني في عمليات حفظ وفرض السلام الدولية والحماية والتدخل السريع والمحافظة على الاستقرار والمراقبين العسكريين والشرطة الدولية وضباط الارتباط في البلدان التي شهدت صراعات وحروب ومنازعات كيوغسلافيا السابقة وطاجكستان وكوسوفو وسيراليون وإثيوبيا واريتريا وتيمور الشرقية وأفغانستان وليبيريا وهاييتي وساحل العاج وبروندي والكونغو والصومال ودارفور وجورجيا

ونيبال، وأسست القوات المسلحة الأردنية معهداً خاصاً لإعداد وتأهيل وتدريب المشاركين في عمليات حفظ السلام وتهيئتهم وتمكينهم من القيام بالواجبات والمسؤوليات والمهارات المنوطة بهم.

وقد تميز أداء العسكريين الأردنيين بالكفاءة والاحترافية وبمستوى أخلاقي وإنساني وموقف حيادي حطى بالاحترام والتقدير، لأنها ساعدت على تحقيق الاستقرار، وبالإعجاب بالمستوى العسكري الرفيع وبالصفات المسلكية المفعممة بالقيم الأخلاقية والانضباطية والقيادية، والشجاعة والطاعة والشعور بالمسؤولية.

كما يعد الأردن من أوائل الدول التي حاربت الإرهاب، وكان له جهود مميزة في التصدي ومكافحة كل أشكال الإرهاب والغلو والتطرف وتنظيماته خاصة تلك التي تسيء إلى مفهوم العقيدة الإسلامية، وتتعارض مع روح تعاليمها السمحة ودعوتها الإنسانية حماية لمبادئ الدين الحنيف، فأصدر رسالة عمان التي تجلّي صورة الدين الإسلامي بحقيقته مبنى ومعنى، ومنعاً لتشويه صورة الإسلام والمسلمين واختطاف دينهم القائم على الوسطية والاعتدال وقبول الآخر والتواصل معه والإيمان بالحوار، ورفض الإرهاب والغلو والتطرف ودحره وتجفيف مصادره، وإحباط مخططاته الإجرامية التي تعمل على تلوّث أفكار الناس بمعتقدات باطلة، فكان الأردن مبادراً في أن يكون عضواً في الحلف الدولي لمحاربة عصابة داعش الإرهابية التي تمارس القتل والتدمير وسفك الدماء، والإساءة إلى الإسلام والمسلمين، وأن يكون في الحلف العربي للحفاظ على الشرعية في اليمن.

وترجمة للدور الإنساني الأردني في تحقيق السلام فإن الأردن لم يتوان عن مد يد العون والمساعدة الإنسانية للعديد من أقطار العالم وشعبه سواء أكان ذلك من خلال المساهمة في قوات حفظ السلام الدولية أم من خلال المساعدات الإنسانية التي تقدمها الهيئة الخيرية الهاشمية بتسيير قوافل الإغاثة الإنسانية التي تحمل المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والصحية والملابس والأغطية والخيم وهدايا الأطفال، والمتطلبات الأساسية التي يحتاجها الناس المنكوبين المكلومين والمتضررين جراء الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، إضافة إلى إرسال المستشفيات الميدانية للعديد من الدول، ومن خلال استضافة الأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين والعراقيين والفلسطينيين الذين هجرتهم الحروب عن أوطانهم، ونهوض الأردن بالعبء الأكبر وبما يفوق إمكاناته وقدراته وتحمله، وقد وجد اللاجئين إليه الأمن والسلام والطمأنينة فوق أرضه، ووجدوا فيه حضاناً دافئاً يأويهم ويقلل من مآسئهم، ويمسح بجراحاتهم، ويداوي عذاباتهم.

العقيد ممدوح سليمان العامري

مدير المجموعه الاعلامية للقوات المسلحة الأردنية



فتاة يمنية تحمل صفايح الماء
لملئها من صنوبر عمومي
وسط نقص حاد في
إمدادات المياه في صنعاء.
وكالة الصحافة الفرنسية / صورغيتي

لا حرب بدون دمار

ثلاثون عاماً من الصراعات أدت إلى عدم
الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط

العقيد الركن البحري عبدالله شاهين العتيق الدوسري
الممثل الوطني الأقدم لدولة قطر في القيادة المركزية الأمريكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى:

((وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا)) [سورة الإسراء-الآية 33]

تشهد منطقة الشرق الأوسط أوضاعاً صعبة وقاسية فقد أصبحت ساحة ميدانية
لحروب شتى خضبت الأراضي العربية بالدماء وجعلتها مسرحاً مأساوياً للمعاناة
والشقاء من خلال ما يحدث في سوريا والعراق وليبيا واليمن.



العدوى من العراق من خلال الجماعات الارهابية ومقاتلي الحرس الثوري وهم من نفس الجيل الذي تحدثنا عنه سابقاً.

دور الإعلام

يلعب الإعلام دوراً مؤثراً وفاعلاً ويعتبر آلية من آليات الحرب، خاصة عندما تكون هناك أقلام وفتوات مأجورة يتم توظيفها لغرض التضليل وتغيير شكل الحقيقة والواقع ونشر الفوضى، باستخدام جميع وسائل الإعلام المرئية الحديثة. ولا شك أن الإعلام يستطيع أن يخدم أهداف الحرب والسلام على حد سواء، ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر إلى الفوضى التي خلقها الإعلام بين الطوائف والمذاهب الاسلامية، وإشعال فتيل الفتنة. وفي المقابل، لو امتلك العالم الاسلامي إعلام قوي وقادر على التصدي لهذه الفتنة والأكاذيب لما حدث ما حدث. وما زاد الطين بلة أن بعض مجتمعات هذه المنطقة ما زال ينقصها المعرفة والقدرة على التمييز والتحليل الجيد والرؤيا الواضحة، حيث يغلب عليها طابع الهمجية. كما ساهم الإعلام المتطرف أيضاً في التفرقة ودفع كثير من الشباب إلى الزحف من جميع دول العالم للقتال باسم الإسلام رغم أن دين الاسلام برىء من ذلك؛ بل إنه يدعو إلى الحوار والمحبة والأخوة والعدل والمساواة. والخوف ليس على دين الإسلام، ولكن الخوف على من يفسر العقيدة الإسلامية بشكل خاطئ، لأن الإسلام دين قوي والتاريخ يثبت ذلك.

الخصائر الحقيقية

لاشك أن الحرب تلحق الدمار أيضاً بالممتلكات والمدن والمصانع والمؤسسات والخدمات العامة، وعملية إعادة البنى التحتية ليست أمراً سهلاً فمثلاً عندما نرى مدينة كاملة تنهار خلال يوم واحد فقط، لكن إعادة إعمارها سوف تستغرق وقتاً طويلاً وستحتاج إلى جهد مضاعف وتمويل كبير؛ ولكن الأسوأ من ذلك كله حينما تنهار هوية وثقافة المجتمع، فبعد ويلات الحرب ومعاناتها تبدأ تحديات إعادة الإعمار والبناء فهذه العملية تحتاج إلى إرادة حقيقية و بناء علاقات طيبة متبادلة بين أفراد هذه المجتمعات، وإعادة بناء حضارة جديدة تقوم على الأمن والسلام، ولتحقيق ذلك، يجب أولاً أن نبدأ بتربية الأجيال على القيم والمبادئ الأصلية.

الشأن السوري

عندما يمارس النظام السوري أبشع أنواع التعذيب والقتل ويستخدم جميع أنواع الاسلحة ضد المدنيين، يتوجب على جميع الدول العربية بشكل خاص وباقي الدول بشكل عام الوقوف بحزم أمام هذا النظام المجرم الذي شرد شعبه وجعله يعيش في واقع مظلم ومعاناة دائمة انعكست علي جميع مكوناته صغاراً وكباراً. أدخل هذا النظام بلاده في مشاكل سياسية واقتصادية، ووضع يده في أيادي خارجية لها مطامع إقليمية وتاريخية، وتسبب بإشعال الفتنة والحروب المذهبية والطائفية، وجعل بلاده حاضنة وتربة خصبة لإنشاء العصابات الإرهابية المتطرفة. بالتاكيد مثل هذه الديكتاتوريات تساهم في نمو الإرهاب، لذا يجب الإطاحة به وجعل الشعب يحكم نفسه بنفسه من خلال الاقتراع النزيه بعيداً عن التضليل.

الشأن العراقي

يجب على العراق القيام بمصالحة وطنية وجمع شمل جميع العراقيين بمختلف

لقد أصبحت المنطقة هشة بسبب توالي الحروب فيها، بداية من الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الثانية والثالثة، بالإضافة لما يحدث في العراق وسوريا حالياً وأخيراً اليمن، حتى صارت الحروب كمرض (الجدري) الذي أصاب الجسم وانتشرت فقاعات الحروب السوداء في جميع أعضائه، ولا يمكن التخلص منه إلا بشفاء الجسم كاملاً، كما أن هذه الحروب غامضة المعالم وعدم وضوح شكلها يعود إلى التغيرات والأحداث المتسارعة؛ ولكن يمكن القول بأنها تمتزج بين حرب الجيل الثاني وحرب الجيل الرابع بما تحمله من صفات كما وصفها الخبير العسكري والكاتب الأمريكي ويليام ليند، أو يمكن أن نطلق عليها الحرب غير المتكافئة.

الحرب تتبعها كارثة

عرفت مجلة العلوم والتكنولوجيا الكارثة بأنها "مأساة ناتجة عن خطر طبيعي أو صناعي بواسطة الانسان يهدد الحياة، والصحة، والملكيات، والبيئة؛ وتؤثر بشكل سلبي على المجتمع والبيئة الحضرية والهيكل العمراني". ونظرة سريعة على مكونات النزاعات الموجودة حالياً في كل من العراق وسوريا توضح لنا خطر تلك المكونات وازديادها حدة، مما يعني بأننا مقبلين على كارثة حقيقية بكل المقاييس وسوف تتبلور للعيان في المستقبل القريب. تلك الكارثة يكون الشعوب أكبر ضحاياها لامحالة، فهم الخاسر الأكبر والحقيقي لما نراه اليوم من مشاهد تقشعر لها الأبدان من دمارٍ وسفكٍ للدماء وقتلٍ لأرواح الأبرياء أطفالاً ونساءً وكبار السن، يُقتلون بدم بارد و يتفنون الإرهابيون في تشويه جثثهم، مناظر ومجازر لا يتقبلها الصغير قبل الكبير، وستترك أثرها النفسي السلبي على المجتمع ككل وخاصة الأطفال لأنهم مفاتيح المستقبل، بالإضافة إلى آثارها المدمرة على الهوية والثقافة والتقاليد.

يعتبر الأثر النفسي للحروب الأشد فتكاً بأفراد المجتمع، ويشكل قيام الدولة بعلاج الصدمات النفسية للحروب تحدياً كبيراً، وبمثابة حرب أخرى للدولة نفسها ومؤسساتها، لأنه يتطلب منها اهتماماً بالعاية النفسية لمعالجة هذه الصدمات والمشاكل النفسية التي تعرض لها الأفراد، وإن لم تستطع علاجها واحتوائها فسوف تتراكم لتولد مشكلات إجتماعية على مدى جيل كامل. ومن أسباب انهيار بعض الدول عندما تهتم الدولة بالتطور التقني على حساب التطور الإنساني والأخلاقي.

الأيديولوجية العدائية

يجب أن ندرك أن ما يحدث اليوم ونشأه ونسمع عنه من أعمال وحشية، مثل تقطيع الرؤوس وتفجير الأجسام بدم بارد إنما هو بسبب الأيديولوجية الفاسدة التي ورثها واكتسبها هذا الجيل خلال الحروب السابقة، حيث لم يجد الدولة المناسبة التي تستطيع معالجة هذا المرض الذي يشبه الفايروس الذي يعيش في حالة خمول حتى يجد الوقت والمناخ المناسب ليظهر ويقوم بنشاطه. ولكي نوضح ذلك يجب ان نرجع لتواريخ الحروب السابقة ابتداء من الحرب العراقية الإيرانية سنة 1980م، وحرب الخليج الثانية سنة 1990م، وكذلك حرب الخليج الثالثة سنة 2003م، وأخيراً الحرب التي تدور الآن، مما يعني أن هذا الجيل الذي يقاتل اليوم هو فقط مخرجات الحرب الأولى والثانية فقط. وما يفهم من ذلك بأن هناك أجيالا أخرى قادمة ستكون مثقلة بنفس الأيديولوجية؛ إن لم يتم معالجتها وإصلاحها بخطة طويلة الأمد. وما يحدث الآن في سوريا إنما هو انتقال



عراقي يتفقد حطام سيارات محروقة بعد هجوم إرهابي في شهر أيار 2015 على حي الطالبية في بغداد.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

الزعيم العراقي الكردي مسعود بارزاني يتحدث للصحفيين خلال

زيارة إلى جبل سنجار، في
شمال العراق والتي تقع
غرب مدينة الموصل.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

والاستفادة من المزايا الموجودة باليمن مثل الموقع الجغرافي، إذ أن الموقع الجغرافي لليمن يجعله همزة وصل بين دول الخليج والقارة الأفريقية، كما أن المخزون البشري في اليمن يعتبر مصدر قوة للدولة، علاوة على ذلك، يمكن الاستفادة من الموارد الطبيعية التي لم يتم استثمارها بسبب فشل السياسة اليمنية السابقة، وهذا سيفضي بالتالي إلى توفير فرص جيدة للاستثمار وتعاون وشراكات تصب في مصلحة جميع دول الخليج.

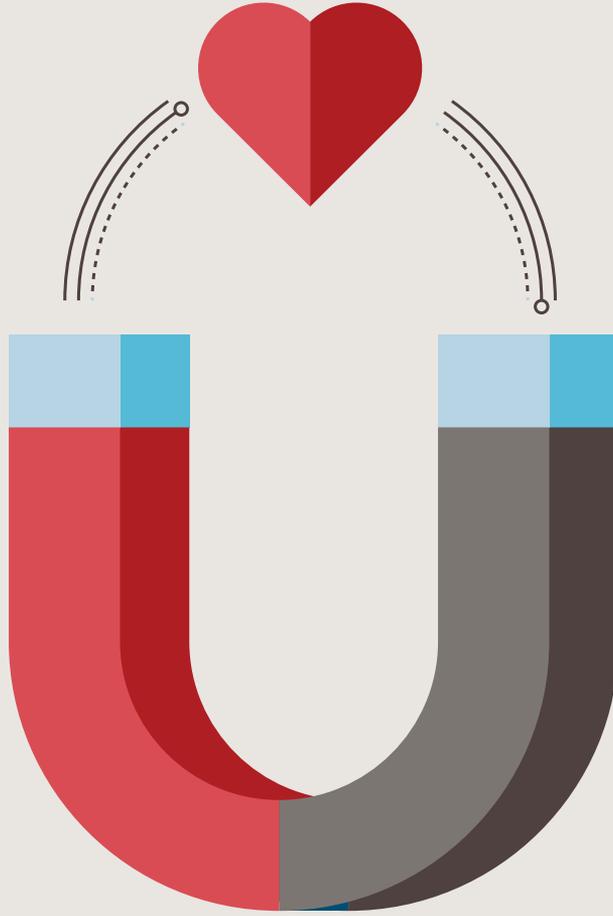
رَبُّ ضارة نافعة

في خضم الحروب والصراعات الدائرة وبعد استحضر تلك الأوضاع الساخنة، نأمل بأن ما يحدث الآن في دول المنطقة يمنح شعوبها الفرصة لإعادة تأهيل وإصلاح خارطة الوطن العربي الذي عانى الكثير من مشكلات اليأس والفقر خلال العقود الماضية. كما نأمل أن تكون تلك المصائب مجرد ضريبة تدفعها الأجيال الحالية لتنعم الأجيال القادمة بالاستقرار والأمن. إن المشكلات التي تواجهها تلك الدول هي نتيجة للأحكام الديكتاتورية لما يقارب أربعين سنة سابقة، ولذلك فهي تحتاج إلى قائد ملهم، لا ينحصر تفكيره في كيفية الحفاظ على النفوذ والسيطرة المطلقة وتحقيق المصالح الشخصية، بل يضيء لأجل وطنه، ويستमित لتحقيق مطالب شعبه وطموحه، وصور كرامته وتقوية النسيج الاجتماعي والأخلاقي بين أبناء وطنه، وترسيخ الثقة في نفوسهم. ♦

أعراقهم وطوائفهما السنية والشيعية والكرديّة، وتقوية التلاحم والتعاقد بين أبناء الشعب من أجل حقن دماء العراقيين وتوحيد صفوفهم لحدّ الإرهاب وقطع جذوره. إن تعميق ثقافة التسامح الاجتماعي تتطلب نهجاً طويل الأمد وخطة استراتيجية واضحة تُعزز القيم الإنسانية والأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي والمساواة وإتاحة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بغض النظر عن مذاهبهم ومناطقهم وأعراقهم، لأن عدم المساواة أحد أهم أسباب نشأة التطرف. كما يجب منع الدول الغير عربية التي تهدف إلى زعزعة الأمن من خلال التدخل بشؤون دولة العراق، لأن قضية العراق تخص الوطن العربي والعالم الإسلامي ككل.

الشأن اليمني

إن أمن الخليج وأمن اليمن كل لا يتجزأ ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، لأن اليمن يعتبر وصلة طبيعية لدول الخليج وكتلة إستراتيجية واحدة، فضلاً عن التداخل الاجتماعي والثقافي الوثيق. لذا يجب على دول الخليج إعادة الشرعية لليمن لتحقيق الاستقرار ومواجهة عدوان وتمرد ميلشيات الحوثي وسعيها للسيطرة على الدولة. كما أن تدخل الدول غير العربية في الشأن اليمني له أبعاد إستراتيجية بحكم التقارب الفكري والمذهبي بين الحوثيين وشعوب تلك الدول. وذلك التدخل لن يزيد الأمور إلا تعقيداً، كما أنه يهدد الأمن القومي لدول الخليج كافة. فيجب على دول الخليج البدء بالتفكير الجدي بمستقبل اليمن وخاصة مشروع ضم اليمن لمجلس التعاون الخليجي،



تعزير أواصر الصلة بالمدنيين

مديرية التعاون العسكري-المدني الجديدة في لبنان تساعد في بناء الثقة

العقيد يوسف مشرف/ رئيس مديرية التعاون العسكري - المدني في القوات المسلحة اللبنانية
تصوير القوات المسلحة اللبنانية

تفخر القوات المسلحة اللبنانية بتاريخ حافل بحماية المدنيين. فمنذ وقت طويل يرجع إلى عامي 1928 و1930، ساعدت القوات المسلحة اللبنانية في مكافحة أسراب الجراد الذي غزا الدولة. وفي الشتاء، تساعد القوات المسلحة في إبقاء الطرق خالية من الثلوج. وحيث يتدفق اللاجئين السوريون عبر الحدود، تمد القوات المسلحة يد العون لعلاج المرضى وتوزيع الطعام. ويعتبر التعاون العسكري-المدني في لبنان أداة مهمة لدعم عملية حفظ الأمن المحلية. كما أن التعاون مع السلطات المدنية والجماهير هو أمر ضروري لقادة الوحدات العسكرية لأداء مهامهم. إن تنوع الديانات والأصول العرقية في القوات المسلحة قد مكنتها من بناء تفاهم ثقافي أفضل بحيث يمكنها الدعم والتفاعل مع الأشخاص في مختلف أنحاء لبنان.

أحد الجنود يُسلم لاجئين سوريين
صندوق غذاء في مُعسكر للاجئين
السوريين في ضواحي عرسال.





طفل يحصل على المستلزمات
الدراسية من القوات المسلحة.



أحد أعضاء القوات المسلحة اللبنانية يقدم المعاطف للأطفال خلال عمليات التعاون العسكري-المدني.

العقيد يوسف مشرف، رئيس مديرية التعاون العسكري-المدني التابعة للقوات المسلحة اللبنانية أثناء حديثه مع أحد القادة المجتمعيين.

لديهم. أسأل الله أن يحفظهم".
وأشادت مواطنة أخرى بالجيش بعد توفير التطعيمات لأطفالها: "نشكر الجيش على معاملة أطفالنا كأطفالهم. ونتمنى لهم التوفيق دومًا".
يوضح الرقيب علي سيف الدين بالقوات المسلحة اللبنانية السبب في أهمية إدارة تصورات المواطنين عن القوات المسلحة: "من المهم جدًا بالنسبة لنا إظهار أن دور الجيش لا يقتصر على حماية الحدود ومكافحة الإرهاب. وإنما يتعدى ذلك ليشمل الجانب الاجتماعي والإنساني والتنموي".
كما عبر لاجئ سوري عن شكره بقوله: "نشكر إخواننا في الجيش اللبناني. فقد حمونا نحن وأطفالنا. نشكرهم على المساعدة التي منحونا إياها. نحن والجيش يد واحدة. نشعر بالأمان تحت مظلته".
عملت المُجندة حنين الروز في قسم ومديرية التعاون العسكري-المدني للقوات المسلحة اللبنانية خلال العامين السابقين، وهي مثلنا جميعاً فخورة بما تحقّق. حيث قالت "لقد أدت هذه الجهود إلى تلبية الاحتياجات الماسة للمجتمع المدني". "كما أدت إلى زيادة الثقة بين المجتمع المدني والقوات المسلحة".
نخطط خلال السنوات الخمس المقبلة لتعيين المزيد من الموظفين من أجل رفع قدرات المديرية لدعم قيادة الوحدات التكتيكية. ونقوم بتأسيس مكاتب التعاون العسكري-المدني الإقليمية في جميع أنحاء الدولة. وسوف تواصل المديرية أيضًا إطلاق حملات التوعية لإلقاء الضوء على التعاون العسكري-المدني. ربما يكون أعظم تقدير نحصل عليه ويساهم في رفع كفاءتنا هو زيادة اهتمام الجمهور بأعمالنا وزيادة الطلب من قبل قادة الوحدات بالقوات المسلحة اللبنانية للحصول على دعم المديرية لأداء مهامهم. ✦

وقد تطور التعاون العسكري-المدني للقوات المسلحة اللبنانية مع مرور الوقت، حيث بدأ كمفهوم نظري قبل أن يتم دمجها بشكل رسمي في القوات المسلحة. وفي عام 2012، وبدعم وتشجيع قوة الأمم المتحدة في لبنان، أسست القوات المسلحة اللبنانية قسم التعاون العسكري-المدني. وقد كان هذا القسم الجديد بمثابة ممر للحصول على الدعم الدولي لأنشطة التعاون العسكري-المدني للقوات المسلحة اللبنانية، وهو ما ساعد على رفع قدرات القوات المسلحة.
وفي يناير 2015، تمت ترقية القسم إلى مديرية - وهي ركيزة أساسية للتعاون العسكري-المدني في لبنان. وتوفر المديرية الدعم لمعتنقي جميع الديانات، مما يعكس التنوع الطائفي للقوات المسلحة اللبنانية.
بصفتي رئيس المديرية، فأني أفتخر بالقول أن التعاون العسكري-المدني قد ساعد القوات المسلحة اللبنانية على كسب سمعة جيدة كمؤسسة وطنية عالية الكفاءة وجديرة بالثقة والاحترام. لقد ساعدنا على تأسيس العيادات الطبية، وقمنا بتوفير المستلزمات المدرسية للأطفال، علاوة على تحديث مراكز التنمية الاجتماعية المختلفة وتجديد المدارس والمباني الحكومية والبنية التحتية. لقد زرنا الأشجار ووفرننا المستلزمات والمعدات الطبية للمجتمعات. ونعمل على ترسيخ علاقات دائمة مع موظفي الحكومة المحلية، واستمرار حالة التناغم التاريخية بين القوات المسلحة وقادة المجتمع المدني بالدولة.

ونتيجةً لذلك، ارتفع مستوى الوعي العام بأهمية الأنشطة المدنية-العسكرية، حيث أصبح للجماهير انطباعًا إيجابيًا عن القوات المسلحة. سوف أستشهد بكلمة لأحد المواطنين اللبنانيين بعد توزيع الحقائق المدرسية على الأطفال مؤخرًا: "ليس هناك وطن من دون الجيش. هذا هو الجانب الإنساني



التدريب من أجل السلام

مركز التدريب على عمليات السلام في الأردن يعد القوات المتعددة الجنسيات لمهام في الخارج

العميد أمجد الزعبي

أمير مركز التدريب على عمليات السلام التابع للقوات المسلحة الأردنية

الرئيسية لمركز التدريب هي توفير كل من التدريب الأكاديمي والعملية، حيث يتم تأهيل المشاركين للعمل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام العالمي.

التاريخ

في عام 1989، شارك الأردن في أول عملية سلام دولية بإرسال 14 مراقباً عسكرياً إلى أنغولا. وبعد التجربة الأولية للقوات المسلحة الأردنية كمرقب في أنغولا، بدأت في تدريب ونشر قوات دعماً لبعثات الأمم المتحدة العالمية. وفي البداية، تم تشكيل فرع في الأكاديمية الملكية العسكرية لتدريب القوات لبعثات الأمم المتحدة- وكان هذا البدء المبكر لما يعرف الآن بمركز التدريب على عمليات السلام. ركز التدريب في البداية على مناهج مرحلة ما قبل النشر، لكن تم تطويره ليشمل تدريباً أكثر تخصصاً للضباط. وفي عام 1992، أرسل الأردن أول كتيبة لحفظ السلام في كرواتيا خلال الحرب الأهلية في يوغوسلافيا، وسرعان ما تبع ذلك مشاركة على نطاق أوسع. كنت أحد أفراد ثاني كتيبة لحفظ السلام أردنية إلى كرواتيا، حيث قضيت سنة وشهرين كقائد فصيلة. كان العمل مع قوات متعددة الجنسيات شيئاً جديداً بالنسبة لنا، وقد تعلمنا الكثير من ذلك. وقد خدمت أيضاً في كوسوفو كضابط اتصال عسكري.

ساهمت القوات المسلحة الأردنية منذ عام 1989، بحوالي

لكل دولة في العالم سمة فريدة تميزها عن بقية الدول. فيمكن أن يكون لدولة ما موارد طبيعية هائلة؛ وقد تكون دولة أخرى معروفة بالتصنيع أو التجارة. وما يميزنا في الأردن، هو التزامنا بمساعدة الناس.

المملكة الأردنية الهاشمية لها تاريخ طويل نفخر به في المشاركة في عمليات حفظ

السلام في جميع أنحاء العالم. فقد شاركت القوات المسلحة الأردنية في أكثر من 20 من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وهذا الالتزام بالسلام والأمن الدوليين يذهب إلى أبعد من ذلك لأن الأردن مقر لمركز إقليمي ودولي مصمم لتمكين الأفراد العسكريين والمدنيين من المشاركة بنجاح في عمليات حفظ السلام. وهذا يسهم في نهاية المطاف في تحقيق مبادئ الأردن في دعم العدالة، والسلام والأمن في عالمنا المشترك.

بصفتي أميراً لمركز التدريب على عمليات السلام بمدينة الزرقاء في الأردن، لدي إيماناً مطلقاً بالمهمة الإنسانية النبيلة التي يساهم بها المركز عن طريق العمل داخلياً مع القوات المسلحة الأردنية وخارجياً مع القوات المسلحة الأجنبية ومنظمات أخرى. المهمة



العميد الركن أمجد الزعبي



العبيد الركن أمجد الزعبي وموظفي معهد تدريب عمليات السلام معيد تدريب عمليات السلام

القوات المسلحة، والمنظمات غير الحكومية والإدارات الحكومية. يقوم المركز بتدريب الضباط وضباط الصف، اعتباراً من عام 1992، دعم المركز أكثر من 63300 فرداً من أفراد القوات المسلحة الأردنية وما يقرب من 8000 فرداً من 25 دولة. تغطي الدورات مجموعة واسعة من المواضيع مثل حماية الطفل؛ والمساواة بين الرجل والمرأة في عمليات السلام؛ ونزع السلاح؛ والتسريح وإعادة الإدماج؛ ومراقبو الأمم المتحدة العسكريين؛ والتنسيق المدني - العسكري في الأمم المتحدة؛ وقانون النزاعات المسلحة. تقدم جميع الدورات باللغة الانجليزية فيما عدا قانون النزاعات المسلحة. فهذه الدورة تكون دائماً باللغة الأصلية للمنطقة المعنية لضمان تطابق اللغة المستخدمة في القانون المحلي والديانة.

يوفر مركز التدريب على عمليات السلام مرافق داخلية وخارجية على حد سواء، بما في ذلك قاعة، ومكتبة، وكافتيريا واسكان. وللتدريب العملي، أنشأ المركز "القرية العربية" في عام 2011. وسمحت هذه الإضافة للمشاركين باكتساب الخبرة العملية بالعمل في مجتمع محلي يوجد به مسجد، ومكتبة، ومنزل الزعيم/ الشيخ الرئيسي. كان هذا عنصراً هاماً يسمح للمشاركين بالتطبيق العملي لما تعلموه في الفصول الدراسية. وتعتمد سيناريوهاتنا على احتياجات المنظمة أو المنهج الذي نعتمده. يمكن لمشاركينا أن يمارسوا التدريب العملي لسيناريوهات انقاذ الرهائن، وبناء عمليات البحث، ونقاط التفتيش على الحدود وقيادة مختلف عربات حفظ السلام. كما تدعم القرية العربية الوعي الثقافي الفريد لمركز التدريب على عمليات السلام بالنسبة لتدريب القوات الأجنبية التي تعمل في الشرق الأوسط وأماكن

72100 جندي لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، هذا الرقم لا يشمل ضباط الشرطة الذين أرسلهم الأردن أيضاً. فقد ذهب أكثر من 10000 إلى أفغانستان، بعضهم لدورتين أو ثلاث. كان الكثير من الدورات الدراسية في مركز التدريب على عمليات السلام دورات تأهيل المدرب. وقد سمح ذلك للقوات المسلحة الأردنية بضمان أن جميع أفرعها مزودة بمعرفة ومهارات عمليات حفظ السلام.

في عام 1999، بدأ مركز التدريب على عمليات السلام بتدريب قوات إقليمية ودولية. وكانت الأولى سرية عسكرية من دولة الإمارات العربية المتحدة. ولجعل التدريب أكثر ملائمة للقوات المسلحة والمنظمات الأجنبية، بدأ المركز في إرسال فرق تدريب متحركة إلى دول أخرى.

في عام 2011، تلقى مركز التدريب على عمليات السلام اعتماداً من حلف شمال الأطلسي واعتبر رسمياً مركز تدريب بمشاركة الحلف. وفي عام 2014، حظي المركز بإنجازين آخرين: أقرت الأمم المتحدة رسمياً دورتين من دورات المركز، وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مركز التدريب على عمليات السلام مركز تدريب متميز على قانون النزاعات العسكرية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

يتبع مركز التدريب على عمليات السلام حالياً تحت مديريةية التدريب المشترك التابعة للقوات المسلحة الأردنية ويعتبر أحد المدارس المتميزة للقوات المسلحة.

نظرة عامة

المشاركة في دورات مركز التدريب على عمليات السلام مفتوحة لجميع البلدان:

البلدان / المنظمات التي دعمها مركز التدريب على عمليات السلام

رومانيا		أستراليا	
المملكة العربية السعودية		البحرين	
جنوب أفريقيا		بيلاروس	
السودان		جمهورية التشيك	
سوريا		مصر	
تونس		اليونان	
دولة الإمارات العربية المتحدة		العراق	
المملكة المتحدة		إيطاليا	
الولايات المتحدة		كازاخستان	
أوزباكستان		الكويت	
اليمن		ماليزيا	
الأمم المتحدة		المغرب	
الرؤية العالمية		عمان	
		بولندا	



ضباط أردنيون يتدربون في معهد تدريب عمليات السلام

معهد تدريب عمليات السلام

المستقبل

يوجد حالياً 152 من أفراد القوات المسلحة الأردنية يخدمون في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و36 مراقباً عسكرياً يعملون حول العالم، و50 يعملون في مكاتب موظفي الأمم المتحدة. كما أن القوات المسلحة الأردنية قامت بنشر مستشفيات ميدانية عسكرية في العراق، وغزة ومصر - مع نشر العديد من المستشفيات الميدانية العسكرية في البعثات السابقة.

ونحن فخورون بمساهماتنا للسلام والأمن الدوليين. لقد ساعدنا شعب هايتي في التعامل مع توابع زلزال وساعدنا شعب أفغانستان في مكافحة الإرهابيين الذين يرغبون في تدمير أمنهم وإيمانهم. ومع ذلك، جاء التزام الأردن مصحوباً بتضحيات. حيث فقد الأردن 36 بطلاً في عمليات حفظ السلام والعمليات الخاصة. فهؤلاء الشهداء يتذكرهم الأردنيون، ونحن نعمل على تكريم ذكراهم بمواصلة عملنا من أجل إعلاء مثلنا العليا والتزامنا بالسلام الدولي.

إن مركز التدريب على عمليات السلام حريص ومستعد لتبادل خبراتنا وتدريبنا مع آخرين في جميع أنحاء العالم لكي نعمل سوياً على خلق مستقبل سلمي. ♦

شهادات

"في البداية ذهبنا إلى المركز من حوالي ست سنوات لتدريب دورة عن إدارة الموارد لأفراد عراقيين وأردنيين. وفي السنتين الماضيتين، استخدمنا مرافق المركز بصفة مستمرة - عدة مرات في السنة لتدريب دورة عن إدارة الموارد وإدارة رأس المال البشرية. كانت تجربتنا الشاملة ممتازة. الموظفون مهنيون ومتفانون بشدة في عملهم. والدعم الذي تلقيناه كان لا يصدق. إن العمل مع العميد الزعبي وكل من في مركز التدريب على عمليات السلام كان مصدراً للبهجة. والمرافق رائعة".

الدكتورة جومانا عمارة

أستاذ مساعد في الاقتصاد،
معهد إدارة موارد الدفاع

"كنت دائماً معجباً بمهنية موظفي مركز التدريب على عمليات السلام وتوجهاتهم الإيجابية، واتساع أماكن التدريب وقدرة المركز على توفير مساعدات التدريب المطلوبة، مثل مجموعة متنوعة من الأسلحة، والألغام، ومحاكاة العبوات الناسفة البديئة الصنع ولاعبي الأدوار الذين يرتدون الملابس المناسبة لمجموعة متنوعة من السيناريوهات. أعتقد أن مركز التدريب على عمليات السلام جزء كبير من نجاح تدريب الوعي الأمني الاستراتيجي للمنظمة الدولية للهجرة في الأردن. ... إذا رغبت في خلق الواقعية في أي تدريب يتعلق بالأمن/ السلامة، فهذا هو المكان - كيلومترات مربعة من الأراضي بها تلال، طرق مدرج المطار، وطرق ترابية، وصحراء، ومرافق تدريب على القتال في المناطق الحضرية، إلخ. ويتسم موظفو المركز بقدر كبير من المرونة ولديهم المعرفة والإدراك لاحتياجات كل فرد وحدوده، ولذلك أهمية خاصة عند تدريب أعضاء فرق المساعدات الانسانية. ... ولاعبو الأدوار إضافة ممتازة للواقعية في السيناريوهات. فهم يرتدون الملابس المناسبة لكل موقف (الأشخاص الطبيعيين، والأشخاص الأشرار، وزعيم القبيلة، والقوات الخاصة، والعاملون في الخدمات الطبية، إلخ.) مع عقلية تسمح لهم بالرد على ما يقوم به الطلاب بطريقة واقعية جداً".

بن ويك

المنظمة الدولية للهجرة

مُحاربة الفكر

هزيمة داعش تتطلب استجابة
مُوَحَّدة في وسائل الإعلام
وساحات القتال على حد سواء

جُموع المسلمين يتجمعون في مسجد الإمام علي في البصرة بالعراق، في
يونيو 2015. تلعب الزعامات الدينية دوراً مهماً في مواجهة فكر داعش.

أسوشيتد برس

يتوقف

حسم المعركة بالنصر أو الهزيمة على عدة معارك والبيانات الخاصة بكل معركة. والمعارك التي نشير إليها ليست فقط معارك عسكرية، وإنما تشمل أيضًا المعارك الاستخباراتية والأخلاقية والإعلامية والجغرافية. وهي لا تقل أهمية عن المعارك العسكرية، بل قد يكون لها في بعض الأحيان تأثير أقوى على العدو فيما يتعلق بتحطيم الروح المعنوية.

في حربنا ضد مجرمي داعش، يظهر لنا أن النتائج الإيجابية للمعارك العسكرية تُعَبِّد الطريق نحو تحقيق النصر من دون الدعم الأخلاقي والإعلامي شديد الأهمية. عندما نشير إلى الإعلام في هذا السياق، فإننا لا نعني تغطية المعارك عبر مراسلينا؛ حيث يعتمد هذا الجانب من الإعلام على السياق والممارسة الروتينية.

لا شك أن الطريقة التي تخوض بها داعش الحرب جديدة وغير مسبوقة، فقواتنا المسلحة لا تحارب قوات نظامية أو جيش معين، وإنما مجموعة من المجرمين المُدْرَبِينَ على خوض حروب الشوارع تحت غطاء الدين الذين يتخفون خلفه. أتى هؤلاء المجرمون من السجون في مختلف



يجب على القادة إشراك الإعلام والمحاورين لمواجهة أجنحة داعش.
رقيب كودي كوين/القوات المسلحة الأمريكية

الدول. ولهزيمة داعش ودحرها، هل تكفي تغطية أخبار المعارك؟ أو هل علينا أيضاً المشاركة في استجابة إعلامية مكثفة من قبل جميع الشبكات الإعلامية على كافة المستويات، بحيث تشمل القنوات الفضائية ومحطات البث، وعلى وجه الخصوص والأهمية الاستجابة الدينية من قبل علماء المسلمين؟

لا يتعين أن تكون هذه الاستجابة مجرد رسالة يضع علماء المسلمين توقيعهم عليها ثم يجلسون في انتظار أن يعود هؤلاء المجرمون إلى صوابهم بعد أن استقوا أفكارهم من قائد داعش الذي هو ذاته مجرم بالفطرة، والذي لن تُجدي مخاطبته أو إطلاق لقب ملحد عليه. ما يتعين علينا فعله هو مخاطبة والتحاو مع أعضاء داعش أنفسهم وذلك لأننا على يقين بأن الكثيرين منهم قد تعرضوا للتضليل والخداع وربما يكونون في انتظار بقعة ضوء أو شعاع من الأمل ليهديهم السبيل بعيداً عن الإجرام. ولن يكون هذا التحاور بالقطع وجهاً لوجه، فنحن نعلم أن داعش لا تمتلك الشجاعة لمثل هذه المواجهة. سيكون هذا التحاور مجرد مواجهة إعلامية (فتوى في مقابل أخرى، وخبر مقابل آخر، وتقرير مقابل آخر). نحن نستجيب لهم ونستفيض في التعبير عن أفكارنا - يجب أن يتولى رجال الدين القيام بهذه المهمة على وجه التحديد.

لقد حانت ساعة التعاون والاتحاد، على مستوى الأديان أولاً، ثم على مستوى الطوائف. حان وقت الاتحاد والاعتصام بحبل الله إذ تبنت داعش فلسفة الفكر المنحرف قبل أن تتحول إلى مجموعة من القتلة المُسلحين. وحتى يتسنى إلحاق الهزيمة العسكرية بهم، يجب علينا أيضاً مواجهة فكرهم الخبيث. تحتاج هذه المعركة إلى مشاركة شاملة من العرب والمسلمين لاجتثاث هذه الفلسفة الملتخية بدماء الأبرياء.

إذا تمكنا من الاتحاد سنحشد مواردنا وإمكانياتنا المالية لدعم معركة الإعلام وإنتاج الأفلام والقصص الإسلامية حول حياة نبينا الكريم رداً على أفلام الذبح والقتل التي تبثها داعش لإرهاب فئة من الناس وجذب فئة أخرى. وعلى الرغم من ضراوة المعارك ووحشية داعش، لا يزال خطاب الإعلام العربي ضعيفاً مقارنةً بإعلام داعش عبر الإنترنت. يجب علينا توحيد لغة الخطاب العربية والإسلامية ضد جرائم داعش.

ويجب توحيد الخطاب الديني لعلماء المسلمين ضد جرائم داعش لتقديم الدعم الحقيقي لنتائج العمليات العسكرية. تعتبر داعش بمثابة احتلال أجنبي يستهدف الوجود العربي الإسلامي. وقد بدأت في العراق غير أن هدفها هو هزيمة الدول العربية والإسلامية جمعاء. ولا أعتقد أننا سنسمح لهم بذلك. سوف نتنظر لنلمس جهود علمائنا التي تؤسس للوحدة للكشف عن أكاذيب داعش وغطرسها وزيفها. وعندما يتم اعتبار جميع أفعال داعش غير منطقية، سوف يسود المنطق السليم لا محالة.

الدروس المستفادة

يمضي البشر الطبيعيون حياتهم في تعلم الدروس والنماذج الأخلاقية والدينية. ولهذا الغرض، كرم الله الإنسان بنعمة العقل لتحليل الأحداث والتفاعلات اليومية، من أجل استخلاص النتائج والاحتفاظ بها في الذاكرة حتى تصبح مرجعاً للسلوك المستقبلي. ويُقال أن "الحياة هي التجارب".

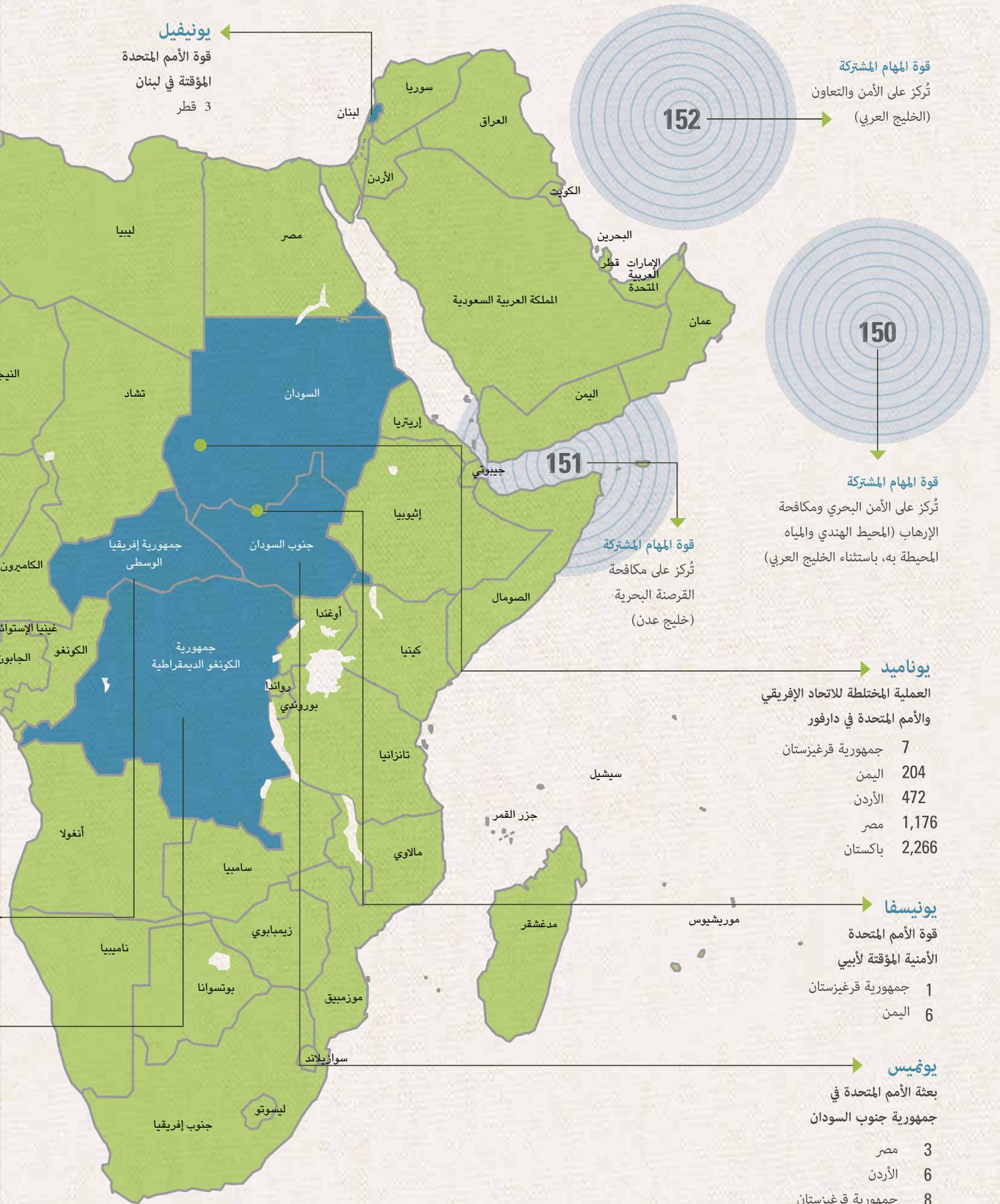
وقد خاض شعبنا العراقي دوناً عن الشعوب الأخرى جميع أنواع التجارب والاختبارات الصعبة التي أكسبتنا طابعاً ونمطاً خاصاً. ربما تكون أسوأ تجاربنا وأكثرها إيلاًماً ما نمر به الآن مع هذه الفرق الضالة والإجرامية. ويعتبر إرهابيو داعش هم الأخطر والأكثر قسوة في تاريخ العراق لأنهم قد ابتدعوا أنواعاً عديدة وغير مسبوقه للقتل والإرهاب، وهم شرذمة من المارقين الذين يسيئون لدين الإسلام وجميع الأديان المقدسة الأخرى. كما أنهم يرتكبون العديد من الانتهاكات الواضحة والقاسية بحق الإنسانية والشريعة وجميع القوانين البشرية. خلال الفترة القصيرة التي عاث فيها إرهابيو داعش فساداً في بلدنا الحبيب، قتلوا العديد من الأبرياء والأقنياء بدون وجه حق، وحاصروا المدن، ودمروا قديسة منازلها الآمنة وشرفها، وتلاعبوا بالملكات ودمروا التاريخ في محاولة مكشوفة لمحو الهوية الوطنية والقضاء على آثار حضارتنا العريقة.

لن يبعدونا عن أصولنا وهويتنا الحقيقية التي وضعت أسس القانون والثقافة والمعرفة للعالم أجمع. إنهم يحاولون أيضاً إبعادنا عن ديننا وتعاليمه السمحة بنشر أفكارهم وفلسفتهم الخبيثة. يعتبر الغزو الفكري لداعش أكثر خطورة من المغول والتتار، الذين حاولوا عدة مرات تدمير فكر ومعتقدات الشعب العراقي.

يمثل الغزو الفكري لداعش تهديداً للعالم بأسره. وقد استمدت داعش مواردها البشرية من جميع أنحاء العالم وهي تحصل على التمويل من عدة مصادر داخل وخارج العراق. وقد تعهد العراقيون بتطهير أراضيهم، فالمحافظة على الأرض هي مسؤوليتنا. غير أن الالتزام الرئيسي المتمثل في القضاء على فكر وفلسفة داعش يمتد إلى الدول المجاورة وما بعدها. هذه هي مسؤوليات تلك الدول: مساعدة العراق والوقوف بجانبه في حربه ضد الإرهاب والقضاء على بقاياها. فالتهديدات التي تطال المملكتات والأراضي لا تستهدف العراق فحسب؛ وإنما يستهدف خطر هذا الفكر المنحرف جميع الدول والحكومات. ومما يدل على ذلك هو أن المنخرطين في صفوف داعش يحملون هويات مختلفة وهم من الجنسين.

لقد انتهكت داعش أرضنا وأساءت لدينا كما دنست معتقداتنا وحضارتنا. وقد مواطنونا حياتهم وسبل عيشهم. لقد حاولت داعش القضاء على هويتنا الوطنية، ولكنها بذلك قد فتحت لنا آفاقاً جديدة - ربما تكون قد أوضحت لنا عدة أمور كانت غامضة من قبل. لقد اكتسبنا العديد من الدروس الأخلاقية والروحانية، أهمها أن الوحدة هي الحل الأمثل، وافتضحت محاولات داعش للتفريق بين الطوائف وإحداث الانقسامات للقضاء على التعاون بينهم. إن هذه الدروس والكثير من الدروس الأخرى مهمة لنا كعراقيين حتى نوحّد صفوفنا ونبذل أقصى جهودنا ونعزز قراراتنا برفض الطائفية والعنصرية والاعتماد على أنفسنا وبالاستفادة من هذه الدروس، لن تحول داعش بيننا وبين الانتصار. سوف تثبت للعالم بأسره أن الأمة العراقية لا تزال تحتفظ بسماتها، فهي الأمة التي ثارت وتثور ضد الظلم والإلحاد. إنها نفس الأمة الثورية التي واجهت جميع أشكال الاعتداء والأحقاد ضد الحضارة والدين. إنه نفس الشعب المتحد الذي كان ولا يزال يهتف بصوت واحد عند إحراز هدف أعظم من جميع الأهداف الأخرى:

وهو حرية واستقرار وأمن العراق. ♦



المصادر: الأمم المتحدة، القوات البحرية المشتركة، الأشكال بتاريخ 31 مايو، 2015

قوات حفظ الاستقرار

دول الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا ترسل الجنود وقوات الشرطة والمستشارين لحفظ السلام

جميع الدول المشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

قطر	3
كازاخستان	7
جمهورية قرغيزستان	23
اليمن	335
الأردن	1,768
مصر	2,144
باكستان	8,797

ملاحظة: توزيع الدول المشاركة في مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام كما تبين الخارطة

القوات البحرية المشتركة

شراكة بحرية متعددة الجنسيات تتكون من ثلاث قوى مهام تعزز الأمن والاستقرار والازدهار عبر 2.5 مليون ميل مربع من المياه الإقليمية. الدول الأعضاء: أستراليا، البحرين، بلجيكا، كندا، الدنمارك، فرنسا، اليونان، إيطاليا، اليابان، الأردن، جمهورية كوريا، الكويت، ماليزيا، هولندا، نيوزيلاند، النرويج، باكستان، الفلبين، البرتغال، المملكة العربية السعودية، سيشيل، سنغافورة، إسبانيا، تايلاند، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، واليمن

مينوستا

بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي	
مصر	10
اليمن	24
باكستان	140
الأردن	320

مينورسو

بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية	
الأردن	1
باكستان	1
كازاخستان	5
اليمن	11
مصر	22

يونيميل

بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا	
جمهورية قرغيزستان	6
اليمن	11
مصر	13
باكستان	910

مينوسما

بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي	
الأردن	4
اليمن	16
مصر	63

مينوسكا

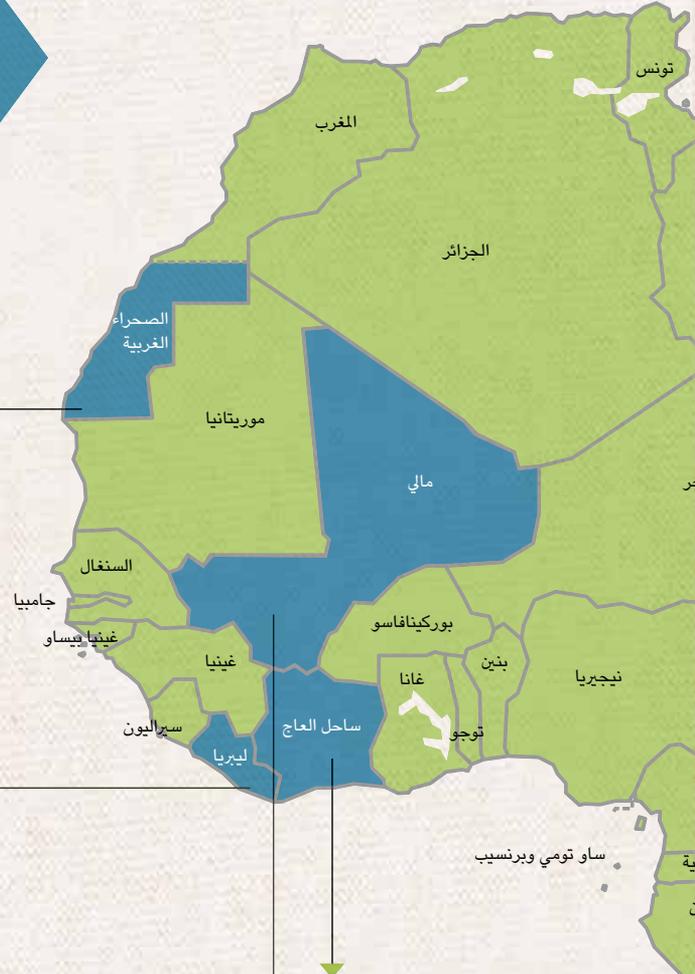
بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى	
اليمن	8
الأردن	11
مصر	260
باكستان	1,124

يونوسي

عملية الأمم المتحدة في ساحل العاج	
كازاخستان	2
اليمن	25
مصر	197
الأردن	522
باكستان	638

مونوسكو

بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية	
اليمن	15
مصر	162
الأردن	182
باكستان	3,695



مساعي كازاخستان لحفظ السلام

مقال للمقدم بويرزان نجماتولن/القوات المسلحة الكازاخستانية
تصوير رقيب تريسي ر. مايرز/الجيش الأمريكي



بعثات الأمم المتحدة توفر التدريب العملي لكازاخستان لتحديث جيشها



دوريات فصيل كتيبة حفظ السلام الكازاخستانية
في الضباب خلال تأمين حدود مصطنعة
خلال تدريب عسكري متعدد الجنسيات.

ومتوسطة الشدة. وللتعامل مع هذه النزاعات بالتحديد، تحتاج كازاخستان إلى جيش صغير ومحترف ويحظى بقدرة كبيرة على التنقل إلى جانب تقديم دعم أفضل للإدارة وأنظمة التحكم والاتصالات والمعلومات عما هو قائم. وتواصل عقيدة كازاخستان العسكرية تشكيل القوات المسلحة الكازاخستانية بعد أن كان جيشها قائمًا على الحشد الجماهيري عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، حيث تحول من جيش حربي على نطاق واسع إلى جيش مُكون من تشكيلات ألية أصغر حجمًا قادر على التعامل مع النزاعات منخفضة الشدة وإجراء العمليات العسكرية التي من المحتمل أن تواجهه البلاد.

وفي هذا الصدد، لعبت الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي دورًا في غابة الأهمية لتحويل القوات المسلحة الكازاخستانية من جيش دفاع إقليمي تقليدي إلى قوة تدخل سريع محترفة ومتطورة تكنولوجياً وقادرة على مجابهة التهديدات في بيئة أمنية متنوعة.

قدرات حفظ السلام

بدأ قرار وزارة الدفاع الكازاخستانية باتخاذ أولى خطوات التعاون مع الدول الغربية بشكل حذر بإنشاء قوات حفظ السلام في عام 2000، تشكلت كتيبة حفظ السلام الكازاخستانية (KAZBAT) للوفاء بالتزامات حفظ السلام والأمن الدولية. وقد كانت الوحدة العسكرية الأولى في تاريخ كازاخستان التي تتكون فقط من أفراد خدمة عسكرية متعاقدين. ولتحسين القدرة على إجراء عمليات حفظ السلام، أُعيدت تسمية تشكيل لواء الغارات الجوية المستقل الثامن والثلاثين إلى تشكيل لواء حفظ السلام الكازاخستاني (KAZBRIG)، وقد أصبحت كتيبة حفظ السلام الكازاخستانية جزءًا من KAZBRIG في أكتوبر 2007 وفقًا لتوجيه وزارة الدفاع الكازاخستانية. ولتعزيز قدرات حفظ السلام وتنفيذ خطة التعاون بين كازاخستان ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والدول الأعضاء بها، تم افتتاح أول مركز للشراكة مع دول آسيا الوسطى للتدريب على حفظ السلام - ويُسمى مركز كازاخستان (KAZCENT) - في الأول من يوليو، 2008، في مؤسسة القوات البرية العسكرية في كازاخستان. والهدف الرئيسي للمركز هو تدريب الأفراد العسكريين في كازاخستان ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وشركائها على المشاركة في عمليات حفظ السلام. وقد أقام مركز كازاخستان ما يزيد على 30 فعالية، شملت دورات تدريبية بعنوان "المصطلحات العسكرية الإنجليزية في العمليات متعددة الجنسيات"، و"الإجراءات الإدارية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، و"التفاعل العسكري-المدني". في عام 2012، ولتعزيز قدرات حفظ السلام الخاصة بمركز كازاخستان، وقَّعت وزارة الدفاع الكازاخستانية ووزارة الدفاع الأمريكية خطة تعاون على مدى ثلاث سنوات لدعم الشراكة مع كازاخستان لصالح مركز تدريبات حفظ السلام.

من بين المهام التي تضطلع بها القوات المسلحة الكازاخستانية هي المشاركة في عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية وغيرها. ولتحقيق هذه الأهداف، فإنها تضع العقيدة العسكرية المعلومات والاتزامات غير العسكرية السياسية-الدبلوماسية والقانونية والاقتصادية والإنسانية على رأس أولوياتها. إن بيئة القرن الحادي والعشرين متقلبة ومحفوفة بالمخاطر، حيث تنشأ النزاعات بسبب الاختلافات الإقليمية والعرقية والدينية. وتشهد التحديات التقليدية تغيرات سريعة، ومن أجل الاستجابة للتهديدات الأمنية الجديدة غير المتوازنة، يتعين على الجيش توظيف أساليب وتقنيات مبتكرة والعمل بكفاءة في البيئات متعددة القوميات وفيما بين الوكالات.

وفيما يتعلق بالعقيدة العسكرية، يتضح أن أنشطة السلام تمثل إحدى الركائز الأساسية لسياسة الأمن القومي التي تنتهجها كازاخستان. وتتسم مشاركة كازاخستان الفعالة في عمليات السلام عملاً بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالأهمية من أجل تعزيز موقفها العسكري-السياسي وتحقيق مصالحها الأوسع نطاقاً، إلى جانب دعم مكانتها على الصعيد الدولي. علاوة على ذلك، فقد أطلقت الدولة وكالة الإغاثة الخاصة بها، وهي وكالة كازاخستان للتنمية الدولية (KAZAID).

تعتبر منطقة جنوب وسط آسيا منطقة غير مستقرة حيث تشهد نشاطاً ملحوظاً للمنظمات الإرهابية المتطرفة ومُهربي المخدرات، مع انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة. وتحتاج كازاخستان في هذا الصدد إلى إيجاد توازن للقوى يضمن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وقد أشارت كازاخستان إلى أنها ستعتمد في المقام الأول على قدراتها الذاتية على أي حال. ومن غير المحتمل أن تواجه كازاخستان تهديداً تقليدياً مباشراً، لذلك نجد أن أولى أولويات القوات المسلحة الكازاخستانية هي الاستعداد لتنفيذ المهام القتالية والنزاعات منخفضة الشدة

جنود كتيبة حفظ السلام الكازاخستانية يصفاحون بمثلي الأدوار بعد أحد التدريبات.



أحد جنود كتيبة حفظ السلام
الكازاخستانية يقف للحراسة في انتظار
مروحية إجلاء طبي خلال فعالية تدريبية
في عمليات نسر السهوب 2014.

**تجري الوحدات العسكرية غالباً عمليات حفظ السلام في بيئات مُعقدة يشوبها العنف والتقلب
والغموض. وربما تتضمن بيئة العمل الحديثة لعمليات حفظ السلام التهديدات المختلطة والدول
الفاشلة وغياب سيادة القانون وتفشي الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان والانهيار الاقتصادي والأزمات
الإنسانية. وتتطلب مثل هذه البيئات التي تتسم بالتعقيد عمل القادة والجنود بكفاءة على جميع
المستويات، بموجب أوامر واضحة من قبل القائمين على البعثة وباستخدام مهارات قيادية جيدة.**

الأخرى. وقد قدمت الولايات المتحدة أكبر مساهمات في التدريب والتزويد بالمعدات لتشكيل لواء حفظ السلام الكازاخستاني KAZBRIG. فقد تلقى تشكيل اللواء 101 مركبة ذات عجلات متعددة الأغراض وقدرة عالية على التنقل، إلى جانب معدات الاتصالات والحماية الشخصية والأعمال الهندسية. وقد أنهى تشكيل لواء حفظ السلام في كازاخستان KAZBRIG، ومقره ألماني، الفصول الخاصة بتدريبات حفظ السلام واللغة، مع تركيب معدات الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى إنشاء مركز تدريبات حفظ السلام الخاص بـ KAZBRIG.

المشاركة في عمليات حفظ السلام

أكدت الشهادة التي منحتها منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتشكيل لواء KAZBRIG قدرة الأخير على العمل في بيئات حفظ السلام متعددة الجنسيات بتفويض من الأمم المتحدة. وفي 2013، أعلنت حكومة كازاخستان، بما يتوافق مع عقيدتها العسكرية، عن خطتها للمشاركة في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. بعد تنفيذ أنشطة حفظ السلام الممتدة، تم التعاون بين وزارتي الدفاع والخارجية الكازاخستانيتين لبدء أعمال تطوير معينة في هذا المضمار.

وفي 2003، بدأت كازاخستان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة عملية نسر السهوب، وهي تدريبات سنوية مشتركة لحفظ السلام. ومنذ 2012، تتم إقامة تدريبات نسر السهوب في إطار الشراكة مع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) لإحلال السلام مع التركيز على التدريب وتعزيز قدرات حفظ السلام. وفي نفس العام، وقعت كازاخستان على خطة عمل فردية للشراكة مع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). ويشارك أفراد عسكريون من ثماني دول في التدريبات. في أغسطس 2013، شارك ما يقارب من 1600 فرد عسكري من إيطاليا وكازاخستان وجمهورية قيرغستان ولبنان وسويسرا وطاجيكستان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ومراقبين من بيلاروسيا وألمانيا وإسبانيا وأوكرانيا. خلال التدريبات، اجتازت أولى كتائب تشكيل لواء حفظ السلام في كازاخستان، وهي KAZBAT-1، تقييم منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي يجيز عملها مع قوات المنظمة في عمليات دعم السلام الدولية. وهي أولى دول آسيا الوسطى التي تحقق ذلك.

يتم إجراء تدريبات حفظ السلام في الغالب في إطار التعاون العسكري الثنائي مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتركيا وألمانيا وفرنسا والدول

قوات حفظ السلام
الكازاخستانية
تتدرب على أساليب
مكافحة الشغب.
حيث تتطلب الأمم
المتحدة تدريب
قوات حفظ السلام
على هذه المهارات.



وباستخدام مهارات قيادية جيدة.

ولا يجب على القادة فقط مشاركة المخاطر مع القيادات العليا لخلق الفرص، وإنما يتعين عليهم أيضاً تعيين المسؤولين بكفاءة للمحافظة على التوازن بين فن القيادة وعلم الإدارة. فالقدرة على التعاون والعمل مع فريق عمل في بيئة مشتركة ومتعددة الجنسيات هو أمر في غاية الأهمية. ولكسب الخبرة العملية للحرب في مواقع معاصرة وتحت ظروف واقعية، تشارك قوات عسكرية من عدة دول بنشاط في عمليات حفظ السلام. والمشاركة في عمليات حفظ السلام هو أمر ضروري وجزء مهم من أعمال التدريب المستمرة للقوات بأشكال حديثة من المواجهة المسلحة، وخاصةً بالنسبة للدول التي لا تشارك قواتها المسلحة في أية نزاعات.

كما لا يجب النظر إلى المشاركة في عمليات حفظ السلام فقط باعتبارها تسهم في النواحي العسكرية، وإنما هي تتعلق أيضاً بالجوانب السياسية والدبلوماسية والاقتصادية. وفيما يتعلق بالموازنة الداخلية للمشاركة في عمليات حفظ السلام، تتولى الأمم المتحدة تعويض الدول الأعضاء على توفير أفراد الوحدات العسكرية والمعدات وخدمات الدعم لأية عمليات تتم تحت مظلة منظمة الأمم المتحدة كحافز إضافي.

التوصيات

في 2014، أُجريت عمليات نسر السهوب في مركز الجاهزية العسكرية المشتركة للجيش الأمريكي، وقد كانت أكثر التدريبات المحاكية للواقع لجنود كازاخستان. عندما تم نشر قوات حفظ السلام الكازاخستانية منذ البداية مع معداتها في ألمانيا على طائرتين جديدتين تماماً من طراز إيرباص C-295، وحتى نهاية التدريبات، أظهرت القوات قدرتها على العمل في بيئة قوات متعددة الجنسيات. وعلى الرغم من جميع التعليقات الإيجابية، لوحظ أن عملية اتخاذ القرار قد اتسمت بالمركزية خلال التدريب. وعلى الأرجح أن تكون هذه هي أهم مشكلات تشكيل لواء حفظ السلام الكازاخستاني KAZBRIG والقوات المسلحة الكازاخستانية برمتها.

وقد اقترحنا عدم تضمين البعثات التي من شأنها التسبب في حدوث ردود أفعال مختلفة من جانب شركاء كازاخستان الرئيسيين أو المجتمع المدني لها، وذلك لمراعاة الممارسات السياسية والتوافق مع مصالح السياسة الخارجية لكازاخستان. بدأت أولى تجارب كتيبة حفظ السلام الكازاخستانية في عمليات إحلال السلام في العراق في 2003 وامتدت لأكثر من خمس سنوات. وقد شملت قوات حفظ السلام الخاصة بكازاخستان طاقماً طبياً ومهندسين وخبراء للتخلص من أسلحة الذخيرة المتفجرة. ونال ما يربو على 300 جندي كازاخستاني خبرة في التخلص من الذخيرة والمتفجرات وتنظيم الأنشطة القتالية. وقام المهندسون العسكريون بتدمير ما يقرب من 5 ملايين قطعة من المتفجرات والذخيرة. وقد انضم ضابطان إلى بعثات الأمم المتحدة في نيبال وآخر في بعثة إلى جورجيا كمراقب عسكري. كجزء من استراتيجية عسكرية جديدة، خمسة مراقبين عسكريين ارسلوا ضمن مهمة الأمم المتحدة المتعلقة بالأصلاحة في الصحراء الغربية (مينورسو)، وأثنين مراقبين ارسلوا إلى مقر عمليات الأمم المتحدة إلى كوت ديفوار (UNOCI). فضلاً عن ذلك، تسعى وزارة الدفاع الكازاخستانية لإرسال أول فرقة عسكرية كازاخستانية لبعثات الأمم المتحدة في إفريقيا. وتخطط وزارة الدفاع لإرسال وحدة عسكرية على مستوى السرية، انطلاقاً من فهمها لمدى تعقيد آلية إيفاد ومشاركة الوحدات القائمة بذاتها من دون خبرة كافية، إلى جانب عدم القدرة على نشر مناوبات بديلة للكتائب التي تلقت تدريباً ملائماً.

فائدة حفظ السلام

تجري الوحدات العسكرية غالباً عمليات حفظ السلام في بيئات مُعقدة يشوبها العنف والتقلب والغموض. وربما تتضمن بيئة العمل الحديثة لعمليات حفظ السلام التهديدات المختلطة والدول الفاشلة وغياب سيادة القانون وتفشي الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان والانهيار الاقتصادي والأزمات الإنسانية. وتتطلب مثل هذه البيئات التي تتسم بالتعقيد عمل القادة والجنود بكفاءة على جميع المستويات، بموجب أوامر واضحة من قبل القائمين على البعثة



يجتاز جنود كتيبة
حفظ السلام
الكازاخستانيون
المناطق ذات
التضاريس الصعبة
خلال دورية لإقامة
نقاط المراقبة كجزء
من عمليات فسر
السهبوب 2014.

العسكريين إذ يستلزم تعقيد العمليات وتعدد الجنسيات والثقافات والتخصصات المهنية وضوح التواصل والفهم خلال عمليات حفظ السلام.

وأخيراً، يتعين على وزارة الدفاع الكازاخستانية تبني فلسفة جديدة لقيادة البعثات لغرض الاستجابة الملائمة والناجحة للتهديدات المعاصرة بصورة تُبين أن بوسع القوات المسلحة الكازاخستانية استيعاب المواقف واتخاذ القرارات وتوجيه العمليات وإنجاز البعثات.

يتعين على القوات المسلحة الكازاخستانية معرفة كيفية استخدام أدوات عمليات حفظ السلام بطريقة فعالة. فيمكن أن تكون لقدرة الوحدات الصغيرة على إجراء العمليات الناجحة في موقع الحدث تأثيرات هائلة على المستوى العملي والإستراتيجي. وتتطلب المحافظة على توحيد الجهود بين الفروع المدنية والعسكرية، والمكونات الإدارية و اللوجستية في عمليات حفظ السلام التنمية المستدامة ومهارات القيادة الجيدة.

ومن المؤمل أن يكون بإمكان القوات المسلحة الكازاخستانية تغيير ثقافتها العسكرية للأفضل وتبني فلسفة جديدة لقيادة البعثات انطلاقاً من أولى خطواتها المتمثلة في المشاركة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ♦

يعتبر هذا المقال إصداراً مُختصراً لمقال آخر بعنوان "آفاق عمليات حفظ السلام للقوات المسلحة الكازاخستانية" وقد تمت كتابته بعد الحصول على موافقة المؤلف كجزء من مشروع بحث إستراتيجي في كلية الحرب الأمريكية. تمت الاستعانة بمراجع من المنظمات التالية بغرض كتابة هذا المقال: كلية الحرب الأمريكية، مكتب الدراسات العسكرية الأجنبية في فورت ليفنورث، كانساس؛ المجلس الأوروبي الآسيوي للشؤون الخارجية؛ موقع ويب *Tengrynews*؛ موقع ويب *Deutsche Welle*، موقع الويب الخاص بالقيادة المركزية الأمريكية؛ www.cacianalyst.org؛ *The Challenges Project*؛ وزارة الخارجية لموقع الويب الخاص بالاتلاف الروسي؛ <http://www.odkb-csto.org>؛ <http://www.inform.kz/rus>؛ مؤسسة *Jamestown*؛ وزارة الدفاع الكازاخستانية؛ مركز التاريخ العسكري، الجيش الأمريكي؛ وزارة القوات المسلحة الأمريكية؛ والأمم المتحدة.

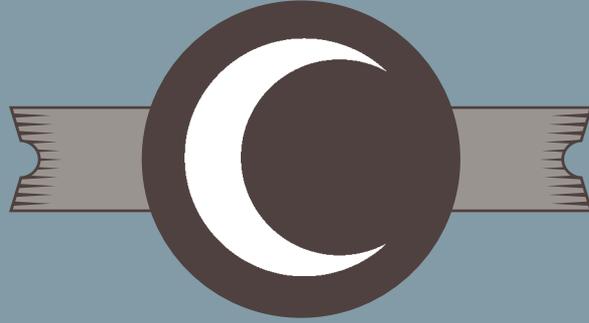
تتطلب بيئات العمل التي تجمع بين العمليات المعتادة وغير المعتادة والمُعقدة فلسفة جديدة للقيادة، توضح كيفية التحلي بفن القيادة وعلم التحكم في ساحات قتال القرن الحادي والعشرين. ولمواجهة التحديات الحديثة بنجاح، أعلنت القوات المسلحة الكازاخستانية في 2013 تحولها الكامل إلى جيش محترف تماماً. يتطلب إنشاء جيش محترف في سياق عصري اتجاهاً متكاملاً ومعقداً. ومن المهم وضع تصور محدد وواضح للفلسفة الجديدة لنظام التحكم والقيادة، كما يجب أن توفر قيادة البعثة الإرشادات الصحيحة من أجل تغيير ثقافة تنظيم القوات المسلحة الكازاخستانية.

وفي المقابل، يجب على القوات المسلحة الكازاخستانية تعديل مفهومها الحالي عن عمليات حفظ السلام من أجل العمل بشكل ناجح في البيئات الدولية ومتعددة الجنسيات. أولاً، وبحسب مركز كازاخستان KAZCENT، يتعين على القوات المسلحة الكازاخستانية إنشاء مركز للتدريب على عمليات حفظ السلام للوحدات العسكرية المحددة. ونظراً للتعقيد الذي تتسم به عمليات حفظ السلام الحديثة، يتطلب الأمر مستويات عالية من مهارات التدريب والإدارة والقيادة. وفي هذا الصدد، يتعين على الأفراد أو الوحدات العسكرية والمدنية المُعينة للبعثات الخضوع للتدريب برفقة خبراء.

يجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات واحدة من أدوات التدريب والتعليم عن بُعد، حيث إن القدرة على الاستجابة السريعة ومشاركة المعلومات بكفاءة هي أمور مهمة للغاية.

ثانياً، يجب أن يصبح مركز كازاخستان لواء غارات جوية من دون التزامات مباشرة بالمحافظة على السلام والأمن الدوليين، وهو ما يمكن أن يتيح له تصنيف النظم المختلفة لتشكيلات الألوية، ونقاط القوة وأنظمة التدريب على القتال. ثالثاً، يتعين على القوات المسلحة الكازاخستانية تغيير سياستها بشأن النوع وزيادة مشاركة الإناث في تدريبات عمليات حفظ السلام. حيث يمكن للإناث أداء المهام المختلفة كما أن بوسعهن تعزيز قدرات الوحدات، ويجب التدريب على التوعية للعمل مع الجنس الآخر في كل وحدة عسكرية.

ومن الأهمية بمكان أيضاً تحسين تدريبات اللغات الأجنبية لجميع الأفراد



المؤسّسات المدنية

تعزز تعاونها مع الجيش

التأهب للكوارث في الكويت يتطلب التعاون من
جميع قطاعات المجتمع

بقلم الدكتورة وجدان العقاب، الأمين العام للجمعية الكويتية لحماية البيئة

أثناء إبحارها من مصفاة ميناء الأحمد، أصاب انفجار هيكل ناقلة النفط الكويتية هديه، ما أدى إلى تسرب أكثر 5000 جالون من النفط في مياه الخليج العربي. لكن القوات البحرية الكويتية وخفر السواحل، والقوات الجوية، جنباً إلى جنب مع إدارة الإطفاء البحري، أجابوا نداء الاستغاثة، وأنقذوا البحارة المصابين، وقاموا بإخماد الحريق والمساعدة في احتواء التسرب النفطي.

ولكن

تلك الأحداث كانت مجرد محاكاة لفرضية أجريت خلال المناورات العسكرية لتمرين

حسم العقبان في شهر آذار 2015، وشكلت فرصة لفعل شيء فريد من نوعه، فلأول مرة في تاريخ هذا التمرين، تقوم منظمات حماية البيئة المدنية، سواء الحكومية وغير الحكومية، بلعب دور كبير في الاستجابة لهذه الكارثة.

فما قد ينتج عن تلك الكارثة من تسرب نفطي، وتلوث المياه، وإصابات، ووفيات يتطلب المشاركة ليس فقط من منظمي — الجمعية الكويتية لحماية البيئة — ولكن منتسبي القوات العسكرية والأمنية، ووزارة الداخلية، والحرس الوطني، والإدارة العامة للإطفاء، وإدارة الطوارئ الطبية، ووزارة الصحة، والهيئة العامة لحماية البيئة. لقد كشفت الاستجابة الجماعية لهذا الحادث عن وجود قدرة كبيرة للتعامل مع الأزمات. فالتعامل مع الكوارث يجسد المعنى الحقيقي للتكامل بين مؤسسات الدولة والهيئات المختلفة، وأهمية التعاون فيما بينها للتعامل مع الأزمات وحالات الطوارئ، والسيطرة على نتائجها.

وكما أشار رئيس مركز الشعبية للإنقاذ البحري مقدم اطفاء بدر فالح الكدم: " كانت العملية ناجحة بامتياز." إن منظمات المجتمع المدني تُعد ركيزة أساسية في بناء الدولة، وتقوم بدور رئيسي في تنمية مجتمع يساهم أفراد وجماعته بصورة فعالة في بناء وطنهم ونهضته والدفاع عنه. كما أن للمدنيين ومؤسسات المجتمع المدني دورٌ فعال في إدارة الأزمات والكوارث، فلكل اختصاصه ولكل موارده ودوره المحدد، ويمكنهم عن طريق التعاون والتنسيق سوية أن يحققوا الهدف المتوقع.

للهولة الأولى يعتقد الجميع أن تمرين حسم العقبان هو تمرين عسكري بحت؛ لكن ولله الحمد في النسخة الأخيرة من التمرين تم إدخال العنصر المدني فيه، ونحن كجمعية نفع عام إضافة إلى الجهات المدنية الأخرى شاركنا في هذا التمرين مع الجهات الحكومية الأخرى، وهو ما مثل إضافة نوعية للتمرين. كانت لمشاركة الجمعية دور أساسي في تغيير مسار التمرين بشهادة العقيد ركن محمد الكندري المحرك الخفي لهذا التمرين؛ فلم يكن من المتوقع نجاح مشاركة المدنيين في التمرين العسكري وسط خصم المعضلات التي تم رسمها للتعامل معها والتدريب عليها. إلا أن مبادرته الكريمة مكنت الجمعية من استحداث وحدة إدارة الأزمات المدنية لأول مرة في هذا التمرين، وقمنا بإعداد كتيب إرشادي مفصل لإمكانيات وموارد وطاقات الوزارات والمؤسسات والوكالات وغيرها لتحقيق أفضل استفادة منها في أوقات الأزمات. خلال محاكاة التسرب النفطي، كشفت الاستجابة المدنية عن قدرة كبيرة على التعامل مع الأزمات. فالتعامل مع الكوارث جسد

المعنى الحقيقي للتكامل بين مؤسسات الدولة والوكالات المختلفة وأهمية التعاون بينها للتعامل مع الأزمات والحوادث الطارئة والسيطرة على عواقبها.

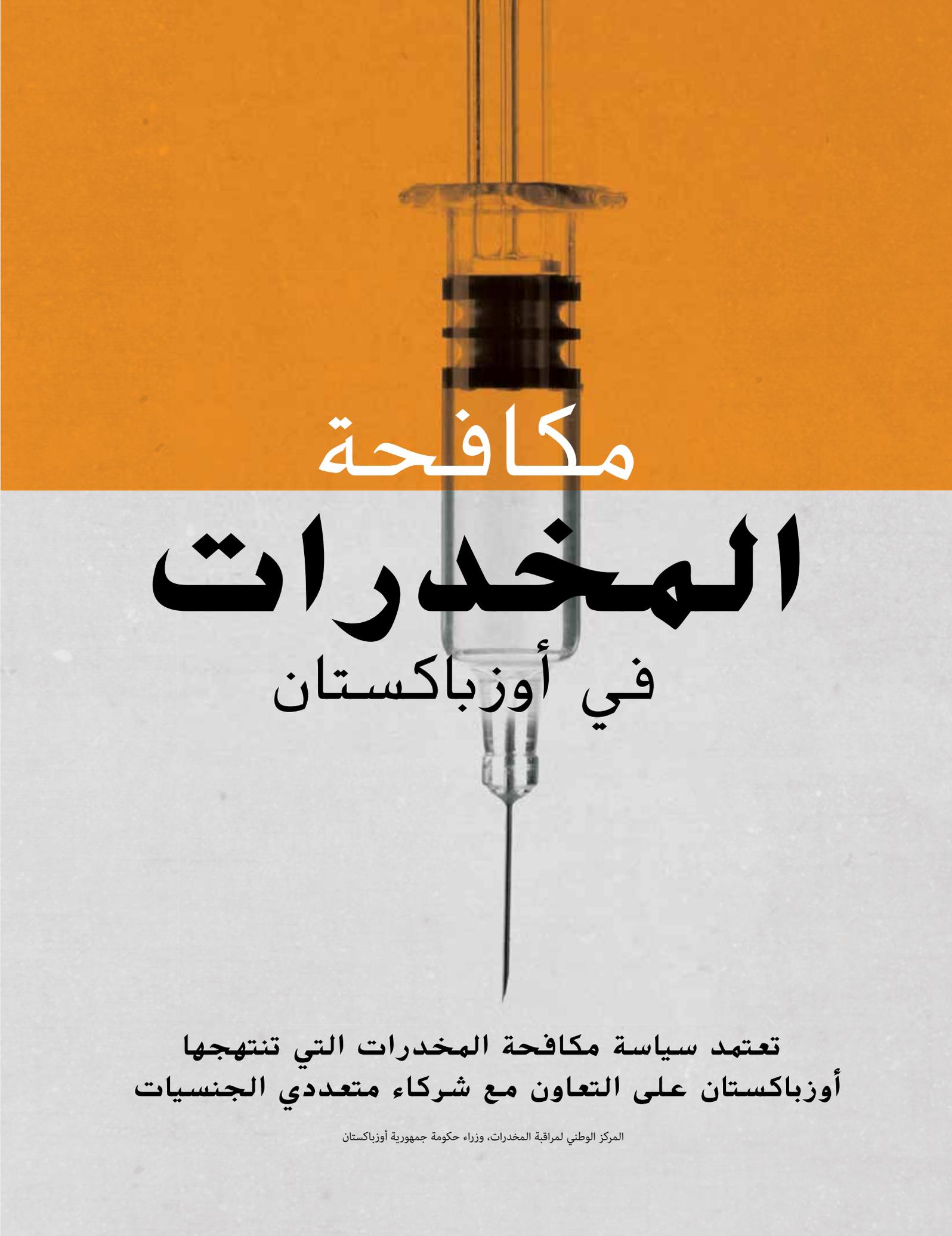
لقد كنا يدًا واحدة في مواجهة هذا التحدي الذي شاركت فيه كافة الجهات المحلية المعنية ولم تغفل إدارة التمرين مشاركة أية جهة، وخلال التخطيط لهذا التمرين وضعنا خطة توضح دور كل جهة من الجهات المعنية في مواجهة أي كارثة من تلوث بحري أو وقوع خسائر بشرية أو أي شيء آخر. غيره، وبلا شك، أسهمت المشاركة الموسعة لكل الجهات في دعم الخطة وأظهرت الإمكانيات التي ينبغي أن تتوفر لهذه الجهات للتعامل مع حالات الطوارئ. من خلال هذا التمرين التطبيقي وغيره من التمارين الأخرى، قامت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالاشتراك مع الجهات المعنية في وضع خطط وفرضيات تتضمن اتخاذ التدابير الفورية في حالة وقوع أي حادث تلوث. والغرض من ذلك هو الحد من الكوارث البيئية، لأن النتائج ستكون كارثية في ظل عدم وجود خطط محكمة لحماية المناطق السكنية، ومحطات تحلية المياه، والموانئ والحياة البحرية، وصناعة صيد الأسماك، والشواطئ الشاسعة، والبيئة البحرية من التلوث. فهذه الخطط ستحدد كيفية السيطرة وتقليل التداعيات الخطيرة والآثار الناجمة عن أي تلوث قد يلحق بمياهنا الإقليمية.



القوات المسلحة الكويتية

الدكتورة وجدان العقاب، تشارك مع ضباط القوات المسلحة الكويتية في تمرين حسم العقبان عام 2015. المنسق العام للتمرين العميد الركن محمد عبدالله الكندري (الثاني من اليمين)

لقد بينت لنا هذه المشاركة أهمية مراجعة خطط الطوارئ والأزمات، ووضع مبادئ توجيهية لتسريع الاستجابة؛ لأن عملية الاسراع بالمعالجة يعد من المتطلبات الرئيسية لحماية البيئة. كما ساعدت المشاركة على تحديد أدوار وزارات ومؤسسات الدولة، والمنظمات المجتمعية ومعرفة المطلوب منها، وأهمية الاستغلال الأمثل لموارد الجهات المعنية سواء البشرية أو التقنية. فالمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية البيئية هي مسئولية الجميع وتتطلب تضافر الجهود الوطنية لتحقيق الهدف المنشود. ◆



مكافحة

المخدرات

في أوزباكستان

تعتمد سياسة مكافحة المخدرات التي تنتهجها
أوزباكستان على التعاون مع شركاء متعددي الجنسيات

المركز الوطني لمراقبة المخدرات، وزراء حكومة جمهورية أوزباكستان

إن

تعاطي المخدرات والإتجار بها يمثل مشكلة كبيرة في الكثير من أنحاء العالم. حظيت أوزباكستان بقدر من النجاح في هذا المجال

اليوم بمواجهة تهديد المخدرات بجميع الموارد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تملكها الدولة. تقوم الدولة بتطبيق أسلوب متوازن يهدف لتقليل الطلب على المخدرات إلى جانب منع الإتجار غير المشروع بها بناءً على برنامج شامل قامت اللجنة الحكومية لمكافحة المخدرات بتطبيقه في 2011. وقد صُمم إطار عمل البرنامج لتعزيز قدرات الموارد البشرية المادية والفنية لهيئات إنفاذ القوانين، وتحديث وتطوير خدمة علاج الإدمان، وتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإتجار بالمخدرات واستهداف منع تعاطي المخدرات.

مكافحة الإتجار بالمخدرات

نتيجة للتدابير التي تم اتخاذها في 2014 لتحديد وتحجيف منابع الإتجار بالمخدرات، إلى جانب العمليات الشاملة لمكافحة الإتجار بالمخدرات، فتحت هيئات إنفاذ القوانين في أوزباكستان 6698 تحقيقاً في جرائم متعلقة بالمخدرات، حيث كان هذا الرقم 7680 في 2013. وشهدت قضايا المخدرات الخاصة ببيعها وتهريبها وزراعة النباتات المخدرة بطريقة غير مشروعة انخفاضاً بصورة هامشية عن 2013. في إطار عمليات مكافحة الإتجار، صادرت هيئات إنفاذ القوانين الأوزباكستانية 2298 كيلوغرام من المخدرات، من بينها الهيروين والأفيون والماريجوانا والحشيش والكوكايين، ونوع مختلف من الأفيون.

وجهت هيئات إنفاذ القوانين جهودها الرئيسية نحو منع ومحاصرة الأنشطة الإجرامية وتجارة المخدرات الإقليمية، الذين أنشأوا قنوات مستقرة لتهريب المخدرات عبر حدود الدول، والتي تتجه في الغالب من أفغانستان وطاجيكستان. على سبيل المثال، تم احتجاز مواطن أفغاني في فبراير 2014 في منطقة ترمز أثناء محاولة تهريب 64.6 كيلوغرام من الأفيون إلى أوزباكستان عبر نهر أمو داريا في قارب مطاطي؛ وفي مايو 2014، تم إلقاء القبض على عدة أفراد من عصابة إجرامية تقوم بتهريب المخدرات من طاجيكستان إلى منقطة سمرقند وتمت مصادرة شحنة الأفيون الخاصة بهم. تُطبق أوزباكستان نظاماً صارماً لمراقبة الحدود وتفتيش

المركبات لتحسين كفاءة الكشف عن المخدرات. ففي منطقة بخارى في أكتوبر 2014 على سبيل المثال، وأثناء تفتيش قطار شحن على الطريق المؤدي من أوزباكستان إلى تركمانستان، تم العثور على 5.8 كيلوغرامات من الهيروين أسفل إحدى عربات القطار؛ وفي ديسمبر 2014، تم العثور على 6.8 كيلوغرامات من الهيروين في نقطة جمارك بيكاباد في قطار شحن يمر عبر أوزباكستان في طريقه من طاجيكستان إلى ليتوانيا.

أجرت أوزباكستان أيضاً عملية شاملة واسعة النطاق على مرحلتين تسمى الخشخاش الأسود 2014 للكشف عن ومنع زراعة النباتات المخدرة بشكل غير مشروع والحيلولة دون حدوث الجرائم المتعلقة بالإتجار بالمخدرات. نتج عن عملية الخشخاش الأسود 2014 رفع 1125 قضية جنائية جديدة خاصة بزراعة النباتات المخدرة بشكل غير مشروع، وتدمير 6692 متر مربع من المحاصيل غير المشروعة. كما تم رفع 2900 قضية جنائية ذات صلة، ومصادرة 852 كيلوغرام من المخدرات.

لتحسين الكشف عن تهريب المخدرات عبر حدود الدولة، اتخذت أوزباكستان عدة تدابير لتحسين القدرات الفنية لسلطات المعنية. حيث تم تجهيز عدد من نقاط التفتيش بأدوات مراقبة فنية حديثة، تشمل مساحات ضوئية كبيرة ثابتة ومتحركة.

خلال العام المنصرم، عملت هيئات إنفاذ القوانين أيضاً على تحسين قدراتها الفنية وتلك الخاصة بتحليل المعلومات في مجال مكافحة الإتجار بالمخدرات. لتحسين آلية تبادل وتنظيم ومعالجة المعلومات، طورت أوزباكستان قاعدة بيانات واحدة قائمة على برنامج تحليلي حديث، وهو IBM i2، والذي توفر خلال مشروعات الشراكة الدولية. تم تثبيت البرنامج في دوائر تحليل المعلومات الخاصة بهيئات إنفاذ القوانين الأوزباكستانية، وتم تطوير شكل مبسط من قاعدة البيانات.

هذا وقد أجرى المركز الوطني لمكافحة المخدرات تدريباً على منهجيات تحليل المعلومات التشغيلية عبر أنظمة الكمبيوتر لموظفي أقسام تحليل المعلومات التابعة لوزارة الداخلية، وخدمة الأمن الوطني وخدمة حرس الحدود التابعة لخدمة الأمن الوطني، واللجنة الحكومية للجمارك ومكتب النائب العام. ويجري حالياً إنشاء نظام قاعدة بيانات وطنية فيما بين الهيئات (مماثلة لأنظمة إنفاذ القوانين في دول الاتحاد الأوروبي).

إن التعاون الدولي هو عامل أساسي في مكافحة مشكلة دولية مثل الإتجار بالمخدرات... تعمل أوزباكستان جنباً إلى جنب مع شركائها لحماية المنطقة من المخدرات.

ضابط أوزباكستاني بخدمة الأمن الوطني يقف لحراسة مخدرات يجري حرقها في مصنع في طشقند في 2015.

أسوشيند برس



لمنع استخدام المخدرات عبر مختلف شرائح السكان، وبخاصة الشباب. وقدم الخبراء الطبيون أكثر من 10 آلاف محاضرة وندوة وظهروا في وسائل الإعلام 632 مرة، بينما وفرت مؤسسات علاج الإدمان الاستشارات على مدار الساعة عبر الخطوط الساخنة. وتم تدشين حملة قومية لليوم العالمي لمكافحة تعاطي المخدرات مع إدارات إقليمية ترعى عدداً من الأحداث التي تشمل منظمات المجتمع المدني والمنظمات العامة، من بينها إشعال نار وإلقاء المخدرات المُصدّرة من قبل هيئات إنفاذ القوانين فيها.

تعزيز قدرات علاج الإدمان

في 2014 في مدينة فيرغانا، تم إنشاء مرفق جديد لعيادة علاج إدمان المخدرات الإقليمية، ويشمل كافة الوحدات الهيكلية لقسم العيادات الخارجية. ومن المخطط أن ينتهي إنشاء العيادات الداخلية في 2015. كما يشمل برنامج الاستثمار 2015-2016 إنشاء عيادات علاج إدمان المخدرات في إقليم بختاري ونافوي. ولتوفير الرعاية السريعة في عيادات علاج إدمان المخدرات في أقاليم بخارى وقشهرديا ونامانغان وسمرقند، تم تأسيس غرف رعاية مكثفة جديدة وتزويدها بالمعدات الطبية بمساعدة مشروع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، GLO/J71 لعلاج إدمان المخدرات وعواقبه الصحية. وأيضاً كجزء من هذا المشروع، تم تعميم عقار نالوكسون ونشر الأدلة التشخيصية وتوزيعها على المتخصصين في المخدرات في عيادات علاج إدمان المخدرات الوطنية.

التعاون الدولي

في 2014، تم اتخاذ خطوات لضمان تنفيذ التزامات أوزباكستان الدولية ضمن إطار العمل القانوني للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف حول مراقبة المخدرات. وقد زار وفد أوزباكستاني الولايات المتحدة من 3 إلى 15 مايو، واجتمع مع

منع تعاطي المخدرات

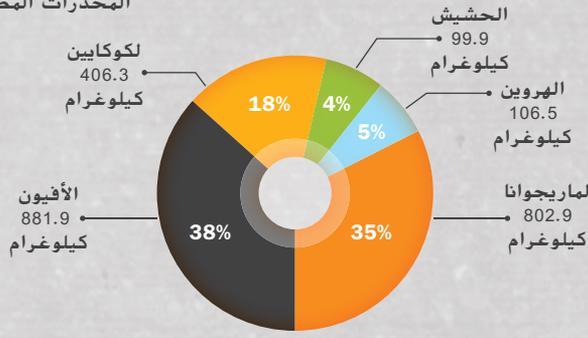
يشير تحليل حالة المخدرات في 2014 على اتخاذها مساراً إيجابياً متواصلاً في المؤشرات البوابة الرئيسية. فقد انخفض المعدل الأولي لتعاطي المخدرات، وانخفض عدد متعاطي المخدرات المُسجلين والموضوعين تحت رقابة المستوصفات بنسبة 8.4 في المائة وانخفضت نسبة مدمني حقن المخدرات، وهي الطريقة الأكثر خطورة، بنسبة 25 في المائة، لتصل فقط إلى 34.8 في المائة من المدمنين المُسجلين.

تم إيلاء عناية شديدة بالعمل الوقائي، وهدفه الرئيسي تقليل الطلب على المخدرات وغيرها من المواد المنشطة لتقليل استخدام المخدرات عالية الخطورة. وتم تنظيم ورش عمل إقليمية لنواب مديري المدارس حول موضوعات دينية وتعليمية لزيادة فاعلية التوعية بمخاطر المخدرات. وقد ناقشت الندوات بعض الموضوعات بشكل مستفيض، منها الإهمال والانحراف وانتشار إدمان المخدرات ومرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز".

لتوفير التوجيه المنهجي، نظمت وزارة التعليم العام بالاشتراك مع مركز المعلومات الجمهوري وجامعة طشقند الإسلامية دورات تدريبية لـ 325 خبيراً في التعليم الديني والأخلاقي. وأقامت مستوصفات علاج الإدمان في الجمهورية 183 ورشة عمل للمعلمين حول الاكتشاف المبكر للإدمان على المواد المنشطة بين الأطفال والمراهقين ومنعه.

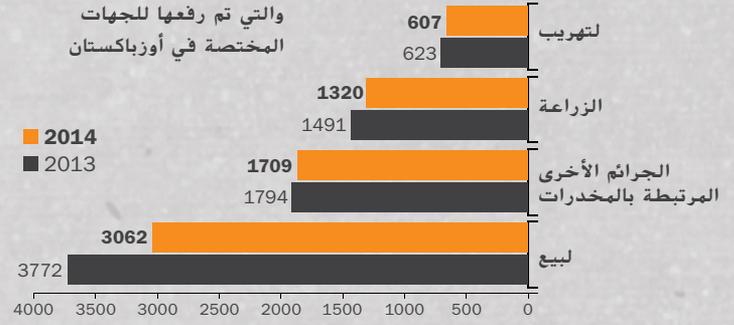
وقد تم إشراك أقسام محلية ومتعلقة بالرياضة تشمل أكثر من 482100 طفل - ما يعادل 10.8 في المائة من جميع الطلاب - في أنشطة ترفيهية بالمدارس الثانوية. ولتشجيع أنماط الحياة الصحية، يعمل قسم متعلق بالرياضة ويشمل أكثر من 1.6 مليون شاب في المدارس والمجلات، أو المدارس الدينية. وقد زاد إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الرياضات بنسبة 12.3 في المائة. أيضاً قامت الوزارات والإدارات والمنظمات العامة بقياس المستوى الأولي

المخدرات المصدرة

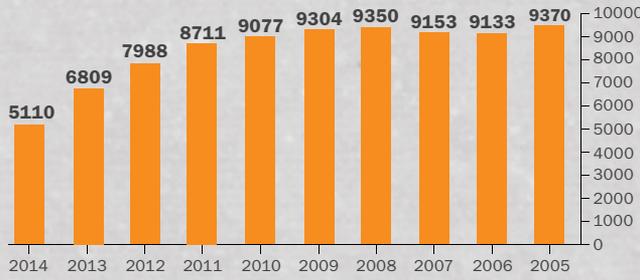


القضايا المتعلقة بالمخدرات

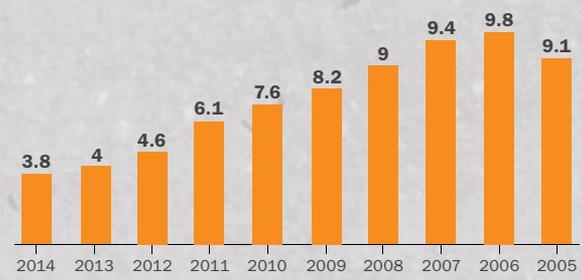
والتي تم رفعها للجهات المختصة في أوزباكستان



عدد مدمني حقن المخدرات



القضايا الجديدة لتعاطي المخدرات لكل 100000 نسمة من السكان



المصدر: المركز الوطني لمراقبة المخدرات، وزراء حكومة جمهورية أوزباكستان

ترمي لتحسين مهارات السلطات المعنية. في 2014، شارك 146 موظفًا في دورات تدريبية وندوات حول مكافحة الإتجار بالمخدرات ومنع وعلاج الإدمان. وانعقدت الاجتماعات في المركز الوطني الإعلامي والتحليلي الخاص بمكافحة المخدرات وضمنت ممثلين عن الدول الأجنبية، علاوة على موظفي المنظمات الدولية (مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمفوضية الأوروبية) حيث تمت مناقشة المقترحات والأولويات في مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات.

الخاتمة

تُطبق أوزباكستان منهجًا متعدد الأبعاد لمكافحة كارثة تعاطي المخدرات. في المقام الأول، كثفت السلطات الأوزباكستانية عملياتها لمكافحة الإتجار بالمخدرات. وكانت نتائج ذلك ملموسة، حيث انخفضت نسبة القضايا الجنائية الجديدة المتعلقة بالمخدرات في 2014. ويعتبر علاج إدمان المخدرات هو الأداة الثانية في معركة أوزباكستان ضد تعاطي المخدرات. وقد استثمرت الدولة موارد كبيرة في إنشاء المرافق الجديدة لعلاج الإدمان والمعدات الطبية والإجراءات، وكان أغلبها بالتعاون مع شركاء دوليين. وجاءت النتائج مُشجعة، حيث شهد عدد المُسجّلين الجدد من مدمني المخدرات انخفاضاً يقرب من 30 في المائة منذ 2006. وأخيراً، فإن التعاون الدولي هو عامل أساسي للنجاح في مكافحة مشكلة دولية مثل الإتجار بالمخدرات. اشتركت أوزباكستان مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون والمفوضية الأوروبية والاتلاف الأمريكي الروسي في مشاركة المعلومات وتطوير استراتيجيات التعاون وإجراء التدريبات المشتركة من أجل مكافحة الإتجار بالمخدرات. تعمل أوزباكستان جنباً إلى جنب مع شركائها لحماية المنطقة من المخدرات. ✦

ميشيل ليونهارت، رئيس إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية، لمناقشة قضايا التعاون في مكافحة الإتجار بالمخدرات. وتم التوقيع على عدد من التعديلات الخاصة بمكافحة المخدرات على اتفاقية إطار العمل الثنائي 2001 بين أوزباكستان والولايات المتحدة.

ولتعزيز وأواصر التعاون الأوزبكي-الروسي في مكافحة المخدرات، وقعت وزارة الشؤون الداخلية الأوزباكستانية وخدمة مراقبة المخدرات الفيدرالية الروسية بروتوكولاً في ديسمبر 2014 حول تبادل النتائج البحثية حول المخدرات والمواد المنشطة التي تمت مصادرتها من عمليات الإتجار غير المشروعة. وتم التأكيد على تنفيذ اتفاقية 2004 بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) للتعاون في مكافحة عمليات الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمواد المنشطة والمواد الأولية الخاصة بها، كما التقى وفد من أوزباكستان في يونيو 2014 برؤساء الوكالات الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون والتي تحارب الإتجار غير المشروع بالمخدرات.

وقد شارك ممثلون عن المركز الوطني الإعلامي والتحليلي الخاص بمكافحة المخدرات (NIACDC) في اجتماعات مجلس المنسقين الوطنيين لمركز الإعلام والتنسيق الإقليمي لدول وسط آسيا (CARICC) لمكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمواد المنشطة والمواد الأولية الخاصة بها. وقد تم تبني قرار حول تنظيم اجتماعات مجلس المنسقين الوطنيين لمركز الإعلام والتنسيق الإقليمي لدول وسط آسيا في آخر اجتماع للمجلس في ألماتي، كازاخستان، في ديسمبر 2014.

كما تم تنفيذ عدد من المشروعات الدولية الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والتي تهدف لتحسين القدرات المادية-الفنية والبشرية لوزارات وإدارات أوزباكستان. وتم تنظيم الدورات التدريبية والندوات وورش العمل في إطار المشروعات التي

الاتحاد من أجل السلام



تدريبات التعاون الإقليمي تركز على عمليات
حفظ السلام للقوات متعددة الجنسيات

أسرة يونيباث

تصوير الطيار الأول نايجل ساندرينج / القوات الجوية الأمريكية



إن

أمة هشّة بالفعل تتلاطم بها أمواج التهديدات الأمنية والأعمال العدائية العرقية والقبلية، وعنف مجموعات الميليشيات العسكرية فضلاً عن أعمال الخطف وحقول الألغام المجهولة والاشتباكات المسلحة على امتداد حدود غير محددة المعالم. وإذ يثير جزعها انعدام الاستقرار الذي قد يجتاح المنطقة، أرسلت الأمم المتحدة تحالفاً متعدد الجنسيات للعمل كقوات لحفظ السلام.

ويمثل هذا السيناريو التخيلي خلفية لتدريبات التعاون الإقليمي العسكري في العالم الحقيقي. ضم تدريب مركز القيادة الذي عقد في سبتمبر 2015 في دوشنبه، طاجكستان ما يربو عن 200 ممثل من طاجكستان وباكستان ومنغوليا والولايات المتحدة.

"يتمتع هذا التدريب بتاريخ كبير من النجاح في تسهيل التدريب الفعال كما ساعد في تحسين التنسيق والتطوير العسكري العالمي" وفق ما أعلن الفريق تشارلي ميرزو، وزير الدفاع الطاجيكي في رسالته للمشاركين بالتدريب.

ويتمثل الهدف من التعاون الإقليمي في تحسين قدرة الدول على الاستجابة للأزمات وتعزيز قدرتها على تنفيذ عمليات ثابتة. كما أنه يساعد في بناء العلاقات وتحقيق التعاون بين الدول المشاركة ويزيد من التنسيق مع المؤسسات المدنية والدولية.

يتطلب كل تدريب نحو عام من التخطيط، ولم يشمل فريق التخطيط هذا العام الدول المشاركة فحسب، بل ضم أفغانستان كذلك على حد قول المخطط الرئيسي للتدريب، المقدم بالجيش الأمريكي ريجينالد ويليامز.

فضلاً عن ذلك، ساعدت القيادة الوطنية 51 للحرس الوطني العسكري لولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة في التخطيط للحدث وتنفيذه. وقد تولى العقيد الطاجيكي نور الدين ساتوروف، نائب قائد القوات المحمولة، منصب قائد لواء القوات متعدد الجنسيات داخل سيناريو التدريب.

وقال العقيد ساتوروف أن "التعاون الإقليمي يعد تدريباً يمكننا من خلاله مشاركة المعرفة والتعرف على خبرات الآخرين حتى يتسنى لنا الاستفادة من تلك المعرفة". "ويعد هذا الأمر هاماً لنا للغاية، حتى يتسنى لنا تطوير قوات حفظ السلام التابعة لنا والعمل مع القوات الأخرى حول العالم". وحيث أن العقيد ساتوروف قاد القوات متعددة

الجنسيات في حل أزمة تلو الأخرى، فقد أشار إلى مزايا امتلاك هذا الكم الكبير من الخبرة الدولية لدينا. وقال "عادة في أي دولة يحدث فيها هذا الأمر، فإنه لا يمكنها التغلب عليه بمفردها". "ومن المنطقي أن نعمل مع باكستان ومنغوليا والولايات المتحدة للمساعدة في الاستعداد لتلك المواقف".

ولقد كان تدريب التعاون الإقليمي هذا يعقد كل عام منذ 2001 ويتغير مكانه فيما بين أماكن مختلفة. عقد تدريب عام 2014 في الولايات المتحدة وتضمن مشاركين من أفغانستان وكازاخستان ومنغوليا وباكستان وطاجكستان. "ويعد هذا التدريب وثيق الصلة للغاية نظراً لوجود العديد من المسائل الأمنية والخاصة بحفظ السلام تواجه العالم اليوم. وقد أدى عدم الاستقرار إلى وجود آلاف المهاجرين والأشخاص المشردين داخلياً الذين يسعون للحصول على المأوى وهو ما من شأنه تحقيق عدم استقرار أكبر حيث أنهم يبحثون عن منازل جديدة" على حد قول اللواء بالقوات الجوية الأمريكية، ريك ماتسون، مدير التدريب

العقيد الطاجيكي
- نور الدين
ساتوروف يطلع
على المستجدات
من القوات متعددة
الجنسيات خلال
تدريب التعاون
الإقليمي لعام 2015.



والتمارين في القيادة المركزية الأمريكية. "إن ضمان تدريب قواتنا لتقديم المساعدة على نحو مناسب، والانتظام كقوة لحفظ السلام يعمل على حماية الجميع خلال هذه الأحداث الضبابية وإنه لمن دواعي شرفنا أننا تمكنا من التدرب في طاجكستان".

كما تحدث اللواء ماتسون عن أهمية وجود شركاء مثل باكستان ومنغوليا - التي يمتلك كلاهما خبرة واسعة في تنفيذ



قوات من منغوليا وباكستان وطاجكستان والولايات المتحدة تتطلع على المستجدات من القوات التابعة بشأن تقدم التدريب.

المتنوعة. وقد كان العقيد إردنيبات باتسوري، رئيس قسم عمليات دعم السلام بالأركان العامة للقوات المسلحة المنغولية، أعلى رتبة منغولية بالتدريب. "لقد خدم غالبية المشاركين من القوات المسجلة المنغولية في بعثات الأمم المتحدة مثل الكونغو والصحراء الغربية وسيراليون وتشاد وجنوب السودان وأيضاً في بعثات التحالف بالعراق وأفغانستان وكوسوفو. وإنما لا نشارك خبرتنا في مجال حفظ السلام فحسب، بل إننا نرغب أيضاً في التعلم من خبرات الدول المختلفة كما أننا نبنينا القيادة العسكرية والتكامل والثقة والصداقة بين دول وسط وجنوب آسيا" على حد قول العقيد باتسوري. كما يكون لمشاركي التعاون الإقليمي دور في حلقة نقاش عمليات دعم السلام التي أجريت من قبل مركز جورج مارشال الأوروبي لدراسات الأمن التي تضمنت عروضاً قدمها

عمليات حفظ السلام. وعلى مدار عقود، شاركت باكستان بقوة في مهام حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وغالباً ما تصنف على أنها أكبر مساهم بالقوات في تلك المهام. بدءاً من إرسال فرقة عسكرية إلى الكونغو عام 1960، قدمت باكستان قوات لحل النزاعات لمدة نصف قرن. أثنى اللواء علي حق، رئيس وفد باكستان، على التدريبات نظراً لمساعدتها في تحسين التنسيق متعدد الجنسيات قبل ظهور الأزمة. "يوفر تدريب التعاون الإقليمي ساحة ومنتدى حيث يمكن للمشاركين من الدول المختلفة داخل المنطقة وخارجها العمل سوياً تحت مظلة قوات الأمم المتحدة متعددة الجنسيات ويمكنهم التخطيط والإعداد لأي توظيف مستقبلي بتفويض من الأمم المتحدة" على حد قوله. كما حظيت القوات المسلحة المنغولية باعتراف على الساحة الدولية كقوة قادرة على دعم عمليات السلام



العقيد الطاجيكي - نور الدين ساتوروف

"لا أحد بمنأى عن التعرض لهجمات إرهابية".

– العقيد الطاجيكي
نور الدين ساتوروف

أعلى: اللواء ريك ماتسون مدير
التحارين والتدريب بالقيادة المركزية
يلتقي بالجنود أثناء تمرين التعاون
الأقليمي في طاجيكستان 2015.

قوات من طاجيكستان
تتعاون خلال التدريب



المدني - العسكري. وقال اللواء ماتسون، "لقد حسنت احترافية هذه القوات بدرجة كبيرة من خبرة جميع المشاركين".
زار سفيرة الولايات المتحدة في طاجيكستان سوزان إليوت والسفير الباكستاني في طاجيكستان طارق إقبال سومرو مكان التدريب بالإضافة شخصيات رفيعة المستوى من السفارات الأخرى. وقد قالت السفيرة "إن هذا مجرد مثال على التعاون الكبير بين طاجيكستان والولايات المتحدة".
شكرت السفيرة وزارة الدفاع الطاجيكستانية للسماح بإقامة التدريب، كما وجهت الشكر لجميع المشاركين على مشاركة خبرتهم بهدف تعزيز السلام والاستقرار العالميين. أكد القادة الطاجيكي على تقديرهم للدعم الدولي خلال التدريب. وقال العقيد ساتوروف "إنني أود شكر جميع الأشخاص الذين قضوا الكثير من الوقت والمجهود في التخطيط لذلك التدريب والذين أرسلوا عسكريين تابعين لهم. وفي تلك الأوقات العصيبة، فإنهم يجدون الوقت للمشاركة. وإنني أتمنى لجميع المشاركين تمام الصحة والحظ السعيد والسلام". ♦

اللواء حق والعقيد باتسوري التي سلطوا من خلالها الضوء على تجاربهم وتاريخهم الواسع مع مهام حفظ السلام.
وأوضح العقيد ساتوروف أن التعلم من خبرات الآخرين يعد أمراً هاماً للقوات الطاجيكستانية في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لنشر وحدة لحفظ السلام بتفويض من الأمم المتحدة. وفي عام 2011، أسست طاجيكستان كتيبة لحفظ السلام وتستمر تلك القوات في التدريب والمشاركة في التدريب على مهام مثل حفظ السلام ونسر السهوب وخان كويست. وقد ساهم هذا كله في تجهيز القوات للتعامل مع التهديدات الأمنية. وقال العقيد ساتوروف "أن لا أحد بمنأى عن التعرض لهجمات إرهابية هذه الأيام، حيث تتواجد المشاكل في كل مكان ويجب على الدول مراعاة هذا الأمر".
على الرغم من أن تركيز التدريب كان منصباً على حفظ السلام، إلا أن مكافحة الإرهاب لعبت دوراً هاماً في تشكل تدريبات وسيناريوهات لتأمين الحدود وحظر أسلحة الدمار الشامل. كما تم تكليف الجنود بالتنسيق



الجمع بين الفكر و العمل



يتبنى العميد الركن عارف الزين وجهة نظر استقاها من رؤية جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك الأردن في مؤتمر العمليات الخاصة: لقد شكل الإرهابيون شبكات للتشجيع على القتل والتمثيل بالبحث في شتى أنحاء العالم، بيد أننا كقوات و وحدات عمليات خاصة مُدربة خصيصًا على مواجهة هؤلاء الإرهابيين غالبًا ما نفتقر إلى مبدأ توافقي يوحد قوانا. قال الملك عبدالله: "علينا أن نفهم أن هناك مفهومًا يسمى الإرهاب الدولي؛ ولكن نحن ك وحدات عمليات خاصة في جميع أنحاء العالم لسنا متعاونين دوليًا لغاية الآن، إن الأشرار (الإرهابيين) دائمًا يعملون وينسقون مع بعضهم البعض، إلا أن الخيار لم يكونوا معًا".

لكن رؤية التعاون العسكري في فكر القائد الأعلى تقول: "فلسفتنا في الأردن لتبادل كل ما لدينا مع أشقائنا وأصدقائنا في منطقة الشرق الأوسط وخارجه. في نهاية اليوم إذا كان شركاؤنا أقوياء فإننا أقوياء".

أمضى العميد الركن الزين حياته المهنية وهو يُجسد هذه الفلسفة. وعند تخرجه من الأكاديمية الملكية العسكرية الأردنية، ترقى العميد حتى وصل إلى قيادة كتيبة مكافحة الإرهاب الخاصة الحادية والسبعين، حيث يعمل في مجال مكافحة الإرهاب منذ ثمانينات القرن الماضي. ويفخر العميد الركن الزين الذي يتقن عدة لغات بأدائه الخدمة في أفغانستان كجزء من القوة الدولية للمساعدة الأمنية، وقد استطاع خلال قيادته لقوة الواجب الخاص من كسب محبة وثقة الأفغان بتعزيز رؤية الإسلام التي ترفض الإرهاب والكرهية.

وقد كافأه الفريق البحري الأمريكي ويليام ماكرافن على أدائه المتميز بمنحه ميدالية قيادة العمليات الخاصة الأمريكية في 2012.

وهو اليوم يشغل منصب القائد العسكري والمدير التنفيذي لمركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة، حيث يساعد في تدريب القوات من مختلف أنحاء العالم في مُجمع عسكري تم إنشاؤه

العميد الركن
الأردني عارف
الزبن أمضى
ثلاثة عقود
في مكافحة
الإرهاب

أسرة يونيبات



**العميد الركن
الزبن أثناء
زيارته لتربية
أفغانية لنشر
رسالة الإسلام
المعتدل.**

أرواح 63 شخصاً بريئاً تم التدبير له في هرات البعيدة في أفغانستان. وصرّح العميد الركن للقادة الأمنيين الإقليميين بأنه "على المستوى الأمني، ينبغي علينا إنشاء قوة عربية قادرة على مجابهة مختلف التحديات في منطقتنا تعادل قوات حفظ السلام الإفريقية المسؤولة عن القضايا الأمنية في منطقة القرن الإفريقي". وأوضح العميد، أنه بالنظر إلى النموذج السوري، نشأت داعش على أنقاض الاضطهاد، حيث قدمت تفسيرات نفسية واجتماعية وفكرية للعقول المعرضة للوقوع تحت تأثيرها لتبرير العنف والتطرف. وشدد العميد الزبن أنه "لا يوجد في الاردن بيئة خصبة لنشوء فكر داعش وأن الشعب الاردني يقف صفاً واحداً مع الجيش العربي ويرفض هذا الفكر ولم ولن يسمح له بالدخول".

أضاف العميد: "استطيع القول أن المملكة الأردنية الهاشمية جاهزة للرد على كل من يحاول النيل من أمن واستقرار المملكة. والأردن بمجتمعه الواحد سيكون صخرة صلبة تتحطم عليها كل أشكال الإرهاب." "أما بالنسبة للتحالف الدولي ضد الإرهاب، فنحن جزء من المجتمع الدولي المتحضر وواجبنا الديني والأخلاقي يحتم علينا التصدي لهؤلاء القتلة وخاصة عندما يحاولون تشويه رسالة الاسلام السمحة بجرائمهم البغيضة."

منذ ست سنوات ويتميز بطبيعة معماره المنحوت في محجر قديم خارج عمان.

تتوفر بالمركز التضاريس والأهداف والأدوات اللازمة لصقل مواهب جنود العمليات الخاصة وغيرهم، ومن بين أدوات التدريب هيكل طائرة ركاب إيرباص A300 للتدريب على عمليات إنقاذ الرهائن إلى جانب قرية مكونة من 67 مبنى للتدريب على القتال داخل المدن . وتجذب مسابقة المحارب السنوية في مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة التي تقام في الربيع قبل حلول الصيف الحار، قوات ووحدات عمليات خاصة من جميع أنحاء العالم.

ويصف العميد الزبن المركز بقوله: "يعد المركز من أهم مراكز التدريب عالمياً، غير أنه يمكن لكافة الأجهزة الأمنية الأردنية تلقي التدريب في المركز لتعزيز قدراتها". وأضاف: "تفد إلينا أيضاً قوات دولية من كافة الدول العربية بالإضافة إلى قوات أخرى من أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا".

وبتشجيع من العميد الزبن، يتم إلقاء محاضرات حول الأمن الفكري لتتكامل مع التدريب التقليدي القاسي للجنود في القوات المسلحة. وفي خضم هذا الجدل الفكري، أطلق الملك عبد الله الثاني رسالة عمان في العام 2004 بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام التي يُروج لها الإرهابيون الذين يسعون خلف مصالحهم الذاتية.

حينما أدى العميد الزبن الخدمة في أفغانستان، كان يصطحب أئمة من قرية لأخرى لنشر رسالة السلام ونبذ العنف. وما تعلمه رجاله حول ساحات المعارك الفكرية في أفغانستان يتم تدريسه الآن في مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة. في مقابلة شخصية مع مراسل أمريكي في مطلع 2015، قال العميد "يجب عليك محاربة الفكر بالفكر"، مشيراً إلى غياب المراكز المختصة بالأمن الفكري في العالم العربي، لأننا بحاجة إلى محاربة الإرهاب الفكري ومقاومته بالفكر القائم على الوسطية والاعتدال ومحاربة التطرف. وأضاف "حينما نتحدث عن الأساليب غير القتالية، فإننا نقصد المحاضرات والفكر وكيفية مجابهة هذا الفكر". "إنها حزمة واحدة."

وقد قاد التكتيك المتقدم للعميد الزبن في موضوع مكافحة الإرهاب إلى مؤتمر "فكر 13" الذي انعقد في المغرب في 2014. والذي دعا فيه إلى وضع استراتيجية إقليمية عربية لإحباط الإرهاب، وذكر كيف أن الهجوم الإرهابي بالقنابل في وسط عمان الذي حصد



حول المنطقة



مسؤولو دول وسط آسيا يركزون على تأمين الحدود

أسرة يونيباث

حرس الحدود
التركمان يشاركون في
تدريبات على الخرائط
خلال دورة تدريبية
لإدارة الحدود وتقييم
المخاطر في نقطة
تفتيش مع أفغانستان.

منظمة الأمن والتعاون
في أوروبا

حرس الحدود على جمع المعلومات وإجراء عمليات المراقبة والبحث. المرحلة التالية هي دورة تدريب المدربين. حيث قال ريتشارد ويلر، القائم بأعمال مركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عشق آباد "هذه الدورة التدريبية هي خطوة على طريق الجهود المشتركة مع شركائنا في تركمانستان لتعزيز الخبرات والمهارات العملية لعمال الخدمة التركمان المشاركين في المحافظة على أمن الحدود الوطنية". تمثل هذه الدورة التدريبية خطوة إلى الأمام في تطوير التعاون بشأن هذا الجانب الهام من المصلحة والتفاعل المشتركين. ونحن واثقون بأن توفير الدعم الفني وغيره للدائرة الحكومية للحدود في تركمانستان يخدم هدفنا المشترك المتمثل في المحافظة على الأمن الإقليمي في دول وسط آسيا وما ورائها."

المصادر: السفارة الأمريكية في طشقند، أوزباكستان؛ وكالة أنباء تريند، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

إن تحقيق الأمن على المناطق الحدودية هو مكون مهم للغاية في عملية إيقاف المجرمين والإرهابيين الذين يسعون للإخلال بالأمن الوطني. تعي دول مثل أوزباكستان وتركمانستان هذه التهديدات جيداً ويتعين عليها تدريب وإعداد مسؤولي الحدود والجمارك على نحو متواصل.

في مايو 2015 على سبيل المثال، شارك مسؤولو حرس الحدود والجمارك الأوزباكستانيون في دورة تدريبية خاصة بإدارة المخاطر لمدة 5 أيام في طشقند. وقد ارتكز التدريب على كيفية استخدام قوات الجمارك وحماية الحدود الأمريكية للتدريب على إدارة المخاطر في عمليات الحظر دون إبطاء عملية تخليص الشحنات الواردة إلى الولايات المتحدة. كما شمل التدريب حظر أسلحة الدمار الشامل.

وإلى جنوب أوزباكستان، يعمل المسؤولون التركمان بشكل مستمر على تأمين حدودهم عبر التدريب المتواصل. وفي أبريل، أتم مسؤولون تابعون للدائرة الحكومية للحدود في تركمانستان دورة تدريبية تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول إدارة الحدود وتقييم المخاطر. وهذه الدورة التدريبية مصممة لمساعدة مسؤولي

المؤتمر الديني في سلطنة عمان يدعو إلى تبني قيم الإسلام الحقيقية

أسرة يونيبث

اجتمع

رجال الإفتاء وعلماء الإسلام في عمان في 2015 حضور الندوة الرابعة عشر حول تطور العلوم الفقهية، وكان عنوانها فقه العصر: مناهج التجديد الديني والفقهية. نظم الحفل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان.

ودعا سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان لتحسين التعليم من أجل فهم العامة للإسلام بصورة أفضل.

وقد قال وفقاً لتقرير نشرته عمان تايمز "العلماء هم الملجأ لعلاج المشكلات الناتجة عن تطور الحياة البشرية". وناشد المفتي العلماء بأن يكونوا "بمثابة البلمس الشافي لأنواء هذا الأمة". كان من بين المتحدثين خلال الندوة فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي جمهورية مصر العربية. وقال خلال كلمته "إننا نواجه مشكلات عديدة في عصرنا هذا، ونأمل أن يتوصل علماء الفقه في هذه الندوة إلى النتائج من خلال بحثهم لعلاج بعض المشكلات وفقاً للأدلة الشرعية الإسلامية".

من بين أكبر التحديات التي تواجهنا هو تقديم معلومات مغلوبة للبعض عن الدين الإسلامي من قبل المنظمات المتطرفة. وقد قال الدكتور محيي الدين أحمد من جامعة الأزهر بمصر "يواجه العالم الإسلامي صراعاً ناتجاً عن المنظمات الإرهابية التي تشوه صورة الإسلام باختيار عدم الاعتراف بالتنوع وإيجاد مبررات لذلك".
المصادر: عمان تايمز، وكالة الأنباء العمانية

"تهدف الندوة لتوعية
الناس في عصرنا
هذا وفي هذه السن
بالإسلام الحقيقي".

-دكتور محيي الدين أحمد



الحرس الأميري الكويتي يشارك في تدريبات مشتركة

مقال وتصور رقيب أول جرادي جونز/القوات المسلحة الأمريكية

شارك أفراد من الحرس الأميري الكويتي قوات أمريكية في إجراء تدريبات عملياتية مدنية في مايو 2015. ويعادل الحرس الخدمة السرية للولايات المتحدة فيما يتعلق بمهمته الرئيسية الخاصة بحماية القيادة الكويتية. قال النقيب جمال العبيدي، قائد الفريق التكتيكي في الحرس "إنه شرف لنا أن نقوم بحماية قادتنا الوطنيين".

وقد تم إرسال الجنود الأمريكيين إلى الكويت كجزء من التعاون الدفاعي مع دولة مهمة من دول الخليج العربي. وقد شاركت القوات الأمريكية والكويتية الخطط التكتيكية والأساليب لتعزيز الشراكة بين الوحدات.

وأضاف العبيدي "المشاركة تعني مشاركة المعلومات". مشيراً أنه "من الجيد التعرف على الطرق المختلفة لحماية كبار الشخصيات".
خلال التدريبات، تم تشكيل فرق مختلطة تضم أفراداً من كل قوة يعملون معاً لمسح الأماكن من أجل تعزيز القدرات والتوافق العملي بين القوات. وقال المتخصص في شؤون الجيش إدوارد ميريديث "ساعدتنا العملية المشتركة على العمل معاً بصورة أفضل". "نحن نحسن من قدراتنا وينطبق ذلك عليهم أيضاً".

أفراد بالحرس الأميري الكويتي يمارسون
مسح المساحات في مايو 2015 أثناء
تدريبات مع الشركاء الأمريكيين.





بناء الشفافية في آسيا الوسطى

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي قائمة على التعاون والشفافية وبناء الثقة ونظام المصادقة". وأضاف "على الرغم من أن الهدف الرئيسي للندوات السنوية هو تعلم رسالة وكلمة وثيقة فيينا، فإن ما يعادل ذلك من حيث الأهمية هو فهم المشاركين لجوهر الوثيقة أيضاً". أجرى المشاركون محاكاة لزيارة تفتيشية لقاعدة تشكيل لواء الغارات الجوية بالقرب من أستانا وناقشوا استنتاجاتهم وفقاً للشروط الواردة في وثيقة فيينا حول الالتزام والمصادقة. وتشجع وثيقة فيينا 2011 الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على مشاركة المعلومات حول قواتها المسلحة وأنشطتها العسكرية. كما تحتوي أيضاً على شروط حول الالتزام والمصادقة، مثل إجراء واستضافة عمليات التفتيش والتقييم، إلى جانب تقليل المخاطر، والاتصالات والتعاون العسكري، والإخطار المسبق بأنشطة عسكرية معينة.

وتتعد الندوات الإقليمية حول وثيقة فيينا في كازاخستان بدعم العمليات الميدانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أستانا منذ عام 2007. ويمثل هذا الحدث جزءاً من جهود المكتب الكبيرة لرفع مستوى الوعي بتدابير بناء الثقة وإحلال الأمن التي حدتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتعزيز الأمن الإقليمي.

يتلقى الضباط الوسط الأسيويون التدريب على برنامج مصمم لزيادة الشفافية العسكرية ونزع فتيل الصراعات المحتملة في المنطقة. وقد انعقدت ندوة تدريب إقليمية حول التطبيق العملي لوثيقة فيينا 2011 المتعلقة بتدابير بناء الثقة وإحلال الأمن والتابعة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) في مايو 2015 في أستانا في كازاخستان. حيث نظم مكتب برنامج OSCE في أستانا الحدث الذي استغرق أربعة أيام بالتعاون مع وزارة الدفاع الكازاخستانية لخمسين ضابطاً عسكرياً من أرمينيا، كازاخستان، جمهورية قيرغيزيا، مونغوليا، طاجيكستان وتركمانستان. وناقش المشاركون كيفية التأكد من تطبيق شروط الوثيقة في وسط آسيا وجنوب القوقاز، ودور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تعزيز الأمن الإقليمي، والتحديات التي تواجهه.

وقد اجتمع خبراء مدنيون وعسكريون من بيلاروس وفرنسا وألمانيا والمجر إلى جانب ممثلين عن ندوة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بالتعاون الأمني والمؤتمر المتعلق بتدابير التفاعل وبناء الثقة في آسيا لمشاركة خبراتهم. وجاء على لسان اللواء اشخات راسبايرف رئيس جامعة الدفاع الوطنية "تعتبر وثيقة فيينا واحدة من أهم أدوات البعد السياسي-العسكري في



ضباط القوات المسلحة من 10 دول يستمعون إلى شرح رئيس جامعة الدفاع الوطنية في أستانا، كازاخستان، في مايو 2015.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا



قوات الأمن العراقية تبلغ علامة فارقة

فرقة العمل المشتركة الموحدة - الشؤون العامة لعملية عملية العزم التام

خضع أكثر من 100000 جندي في قوات الأمن العراقية للتدريب من قبل قوات الأمن متعددة الجنسيات في مساحٍ لهزيمة داعش.

تم بلوغ هذه العلامة الفارقة في يونيو 2015 بتخرج 700 جندي من الفرقة السادسة عشر من الجيش العراقي. وقد أتم الدارسون دورة تدريبية استغرقت ستة أسابيع على مستوى تشكيل اللواء، وهي مصممة خصيصاً لتدريب وتجهيز وإعادة بث القدرة القتالية في قوات الأمن العراقية لهزيمة الإرهابيين. كان استكمال التدريب خطوة مهمة باتجاه تلبية الاحتياجات التشغيلية في العراق، بحسب قول العميد علي خالد عبدالله، قائد تشكيل اللواء السادس والسبعين.

صرح العميد عبد الله بالقول "اكتسب جنودنا خبرة جيدة خلال هذا التدريب باستخدام أسلحة وأساليب حديثة من أجل الاستعداد لأي قتال أو معركة — وخاصةً بداخل المباني. لقد درسنا استراتيجية العدو، لا سيما استراتيجية داعش، والطريقة

التي يتبعونها في القتال." وأردف "أود أن أشكر القوات الأسترالية والنيوزيلاندية لكل ما بذلوه من جهد لتدريب جنودنا. ولقد شعرت بوجود رابطة قوية بين المدربين والجنود، وأن هناك نوع من العلاقة الأخوية التي تسود بينهم. لا يسعني أن أصف ذلك بكلمة واحدة، ولكن الأمر كان رائعاً للغاية."

وذكر عبد الله أن الضباط قد تلقوا التدريب بجانب جنودهم، وهو ما قد أكسبهم المزيد من الثقة في قدرتهم على القتال كوحدة واحدة. كان الهدف النهائي هو تمكين القوات العراقية من مواجهة داعش، وتأمين حدود العراق وإعادة السيطرة على الأراضي المفقودة، ومن ثم استعادة الاستقرار والأمن بالمنطقة.

وأضاف عبدالله "يمثل تخرج هذا العدد من الجنود الذين يتسلحون بأحدث الأسلحة قوة هائلة ضد داعش". "تشكيل اللواء جاهز بجميع التدريبات والمستلزمات وكافة الأسلحة المطلوبة لمواجهة العدو."



جنود عراقيون تابعون لتشكيل اللواء السادس والسبعين
بالقوات المسلحة العراقية، الفرقة السادسة عشر، في مسيرة
عسكرية خلال التخرج في معسكر التاجي في يونيو 2015.
رفيق تشارلز م. بابلي/القوات المسلحة الأمريكية



الإمارات العربية المتحدة تشن حملات إعلامية ضد الإرهابيين

وكالة أنباء الإمارات-وام

المجتمعات العربية من خلال المؤتمرات والبحوث والدراسات بهدف تمثيل قيم الحضارة العربية. وتنادي الخطة أيضاً بإطلاق حملات إعلامية ضخمة لمواجهة الفكر المتطرف في العالم العربي وباقي أنحاء العالم. فضلاً عن ذلك، طالب مقترح الإمارات العربية المتحدة بإطلاق مبادرات مثل توفير الفرص الثقافية والإعلامية للأجيال الشابة حتى تمارس حقها في التواصل والتعبير المسؤول عن ثقافتها. أكد المقترح على أنه لا ينبغي إفساح المجال لعرض الأسلوب البلاغي الديني للمتطرفين. وقدم المقترح توصية بإطلاق سلسلة من المبادرات الإعلامية لتحقيق هذه

أقر اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب الرابع والستين مقترح الإمارات العربية المتحدة بشأن دور الإعلام في تعزيز القيم والتسامح ومكافحة التطرف، وقد انعقد المجلس برئاسة الإمارات العربية المتحدة، في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، مصر.

وشدد المجلس على أهمية المؤسسات الإعلامية العربية ودورها في نشر ثقافة التسامح ومكافحة التطرف كجزء من استراتيجية إعلامية أكثر شمولاً من شأنها تحسين استخدام المنابر الإعلامية التقليدية والحديثة. كما سعى أيضاً للتشجيع على الحوار والتفاعل بين الدول العربية والإسلامية والشعوب الأخرى بإلقاء الضوء على قيم الحضارة العربية الإسلامية، التي تدين ممارسات التعصب والتطرف والإرهاب.

وجاء في اقتراح الإمارات العربية المتحدة في الدورة العادية الرابعة والستين لمجلس وزراء الإعلام العرب في القاهرة: "التسامح هو واحد من أرقى القيم التي تسهم في تحقيق

"التسامح هو واحد من أرقى القيم التي تسهم في تحقيق الاستدامة والتقدم للمجتمعات البشرية، وتعمل على إعلاء قيم التعايش السلمي، وتؤكد على المصير المشترك فيما يتعلق بالجغرافية أو الثقافة حيث يعمل الجميع معاً لتحقيق الأهداف البشرية المشتركة في بيئة تتسم بالتنوع وتوسعى للبناء وليس للهدم."

الاستدامة والتقدم للمجتمعات البشرية، وتعمل على إعلاء قيم التعايش السلمي، وتؤكد على المصير المشترك فيما يتعلق بالجغرافية أو الثقافة حيث يعمل الجميع معاً لتحقيق الأهداف البشرية المشتركة في بيئة تتسم بالتنوع وتوسعى للبناء وليس للهدم."

"تضطلع المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية بمسؤوليات نشر قيم التسامح ومكافحة الإرهاب. غير أن وسائل الإعلام الفاعلة تظل هي أهم السبل لتحقيق هذه الأهداف مع الأخذ في الاعتبار قدرتها على الانتشار على نطاق واسع والوصول إلى ملايين الأشخاص ونشر المعلومات لتوجيه الرأي العام عبر البرامج الإخبارية وغيرها من البرامج الترفيهية والدينية والثقافية والتسويقية." تنادي الخطة الأولية بدعم ذوي المواهب الفكرية والإعلامية العرب لإنتاج محتوى إعلامي يحض على التحلي بقيم التسامح والقبول والاحترام. وربما يجذب ذلك شخصيات ومؤسسات غربية مؤثرة بغرض التفاعل والتواصل مع

الأهداف. وهي تشمل القنوات الإلكترونية المتخصصة والمنابر الإعلامية باللغة العربية والتي تهدف لتأصيل ثقافة التسامح ومواجهة الفكر المتطرف والإرهابي. في يوليو 2015، أطلق معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، بالاشتراك مع ريتشارد ستنجل، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للدبلوماسية العامة، مركز صواب في أبوظبي، الذي يهدف لمواجهة الرسائل والحملات الدعائية لداعش والحد من الانخراط في صفوفها. وسوف يستعين مركز صواب بأدوات ووسائل التواصل الاجتماعي والتواصل عبر الإنترنت لوضع الأمور في نصابها الصحيح وإلقاء الضوء على الأصوات المعتدلة التي يُشوش عليها المتطرفون. وسوف يواجه مركز صواب من خلال المشاركة عبر الإنترنت المزاعم الكاذبة والتفسيرات الخاطئة للدين والتي تنشرها داعش كما سيسعى لجذب مجتمعات الإنترنت الأكثر عرضة لأن تصبح ضحايا للقائمين بالتجنيد.



قطر تستضيف تدريبات "الصقر الجارح 4"

أسرة يونيباث

جمعت القوات المسلحة القطرية بين القوى العسكرية من عدة دول لإجراء تدريبات ثنائية تحت اسم "الصقر الجارح 4" والتي أُقيمت في 10-26 مايو، 2015. شملت هذه التدريبات عناصر مثل الاستجابة لمختلف الكوارث الطبيعية ومواجهتها ومجابهة التهديدات الإرهابية بالتعاون مع الدول الأخرى. وفد المشاركون من 27 دولة وكان من بينهم الدوائر الحكومية المدنية في قطر. انتهت التدريبات بندوة استراتيجية لكبار القادة وقد ركزت على موضوعات أمن واستقرار المنطقة. حضر جزء من الحدث أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، علاوة على رئيس وزراء قطر ووزير الداخلية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

وقد قال العميد الركن جاسم أحمد المهدي، قائد مركز الدفاع الوطني وإدارة الأزمات، أن التدريبات حققت جميع أهدافها.

شاركت بنغلاديش بما يقرب من 350 عسكري في التدريبات. حيث قال العميد عبد الله اليوسف من بنغلاديش "يتسبب الاختراق الأمني في أي مكان بالعالم في إحداث تأثير تعاقبي على مكان آخر". "يلقي أي تهديد أمني في الشرق الأوسط بظلاله على بنغلاديش، حيث إن لدينا مهاجرين يعملون هناك".

المصادر: وكالة الأنباء القطرية، بنغلاديش اليوم



القوات الباكستانية تحبط خطة إرهابية لتنظيم القاعدة

أسرة يونيباث

**جنديان باكستانيان
يشاركان في
تدريبات في
مواجهة إرهابيين
في مطار ملتان
الدولي في 2015.**

وكالة فرانس برس/
جنوبي اميدجز

صدت الشرطة الباكستانية ومسؤولو مكافحة الإرهاب هجوماً إرهابياً شنه تنظيم القاعدة على مكتب الاستخبارات في كالا شاه كاكو، بالقرب من لاهور، في يوليو 2015.

ونجح المسؤولون في تصفية أربعة إرهابيين واعتقال اثنين آخرين. ومن بين القتلى رجل يُعتقد بأنه أحد قياديي التنظيم في باكستان. اكتشفت الحملة أيضاً مخزن أسلحة شمل سترات تفجير انتحاري وقاذفات صواريخ وأسلحة كلاشينكوف وقذائف يدوية وذخيرة ومخططات لمبانٍ.

كانت هذه العملية جزءاً من عملية مكافحة الإرهاب "Zarb-e-Azb" على حدود الدولة والتي قد بدأت منذ أكثر من عام بقليل بعد هجوم إرهابي على مطار جناح الدولي كراتشي. وتعني "Zarb-e-Azb" الهجوم الموجع، مع الإشارة الإضافية إلى "Azb" وهو اسم السيف الذي استخدمه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في المعارك. بين يونيو 2014 ويوليو 2015، أعلن الجيش الباكستاني مقتل أكثر من 2700 إرهابي في عملية كبرى لمكافحة الإرهاب في شمال وزيرستان.

المصادر: وكالة فرانس برس، باكستان اليوم، رويترز، أسوشيتد برس



الدول تقدم المساعدة للاجئي الشرق الأوسط

أسرة يونيباث



يمن خمس سنوات ووالدتها
ديان 24 سنة لاجئتان
سوريتان تعيشان الآن في
شمال لبنان. عانت يمن من
حروق شديدة خلال هجوم
بالتقابل بالقرب من منزلهم
في يبرد، سوريا، في 2013.

مفوضية الأمم المتحدة السامية
لشؤون اللاجئين

الأحيان ينندس المجرمون والإرهابيون بين
الحشود للتسلل عبر الحدود.
في اليمن، دفع العنف الكثيرين لترك
منزلهم. وبحلول يوليو 2015، نزح أكثر
من مليون شخص بداخل الدولة، بحسب
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون
اللاجئين. وأصبح 21 مليون شخص بحاجة
إلى مساعدة إنسانية. تهدد هذه الأعداد
المهولة من السكان المُعرضين لهذه الأخطار في منطقة الشرق الأوسط
المجتمعات الأخرى بعدم الاستقرار.

"يتضاءل الأمل في الرجوع إلى الوطن مع استمرار الأزمة في
المنطقة. فقد أصبح اللاجئون أكثر فقراً وتعاساً، وبدأت تلوح في الأفق
ممارسات سلبية مثل عمالة الأطفال والتسول وزواج الأطفال" حسبما
ذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. "إن التنافس على
الحصول على الوظائف والأراضي والمأوى والمياه والطاقة في مجتمعات
مضيفة معرضة للمخاطر يقلل من قدرتها على التعايش مع الأعداد الهائلة
واستمرار تقديم الدعم لها."

المصادر: وكالة الأنباء الأردنية- بترا. مفوضية الأمم
المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

على مدى يومين شديدي الحرارة في يوليو 2015، استقبل حرس
الحدود التابع للقوات المسلحة الأردنية 66 مدنيًا هاربين من سوريا،
وطنهم الأم الذي مزقته الحروب. وكان الوافدون الجدد خليطًا من الشباب
والشيوخ، الرجال والنساء والأطفال. قدمت لهم القوات الأردنية الإسعافات
الأولية وقم بتسجيلهم حتى يتسنى لهم تلقي المساعدات الإنسانية.
اعتبارًا من يوليو 2015، فر أكثر من 4 ملايين لاجئٍ سوري إلى الدول
المجاورة هربًا من القتال الذي يعصف ببلدهم، بحسب مفوضية الأمم
المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR). وتم تهجير 7.6 مليون
شخص آخرين بداخل سوريا.

قال المندوب السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "تدفع الأوضاع
التي تزداد سوءًا أعداد متزايدة من السوريين نحو النزوح إلى أوروبا
وأماكن أبعد، إلا أن الغالبية العظمي يظلون في المنطقة". وأضاف "لا
يسعنا أن نجعلهم هم والمجتمعات التي تستضيفهم يشعرون بالمزيد
من الإحباط."

نزح اللاجئون السوريون إلى العراق والأردن ولبنان وتركيا خلال
السنوات الخمس الأخيرة من الصراع. وهذه الموجة من الهجرة هي
الأعلى منذ 1992، حيث بلغ عدد اللاجئين من أفغانستان 4.6 مليون فرد.
إن التدفق الهائل للاجئين السوريين كان أمرًا صعبًا للدول المستضيفة. ولا
تصل المساعدات الدولية دومًا مطابقة للوعود التي قُدمت، وفي بعض



مستشفى القوات المسلحة الأفغانية يقدم الدعم للقوات

مقال وتصوير النقيب جارود موريس/القوات المسلحة الأمريكية

قادر على توفير العلاج للمدنيين في بعض الحالات. وذكر أن من شأن المستشفى تقديم العلاج للمدنيين الذين يسقطون جرحى في العمليات الأمنية وحوادث المرور الكبرى وغيرها من الحوادث الخطرة. تضم أفغانستان خمسة مستشفيات عسكرية مثل مستشفى غامبيري الطبي الإقليمي، وتوفر كل منها خدمات لمنطقة معينة. وبعد افتتاح المستشفى إنجازاً كبيراً لقوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية. وجاء على لسان الوزيري: "نشكر الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي لمساعدتهما في هذا المشروع."

الجرحي في نورستان إلى كونار، ثم نانجارهار، أو إلى كابول إذا كانت الحالة خطيرة لتلقي العلاج، ولكن تم حل هذه المشكلة الآن." وأضاف "المستشفى ليست فقط مخصصة للعسكريين، وإنما تستخدم قوات الاستخبارات والشرطة وأفراد الأمن." صرّح ساياوش بأن "جميع أقسام المستشفى جاهزة للعمل". وأردف "لقد تم الانتهاء من الشؤون الإدارية بنسبة 80%، وسوف يكتمل عدد الموظفين في غضون شهر. والمستشفى جاهزة لإجراء جميع أنواع العمليات الجراحية." وقال ساياوش أن المستشفى العسكري

استضاف سلاح الجيش الوطني الأفغاني المائتان وواحد احتفالاً بافتتاح مستشفى غامبيري الطبي الإقليمي (GRMH) في قاعدة غامبيري التكتيكية في مايو 2015. حضر قادة من قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية (ANDSF) وفريق عمل المستشفى وإعلاميون أفغان الاحتفال، إلى جانب قادة ومستشارين من تشكيل "التدريب والاستشارة والمساعدة في القيادة-الشرق". وكان من بين الحضور العميد الطبيب عبد الرزاق ساياوش في الجيش الوطني الأفغاني؛ والعميد محمد زمان وزيري، قائد السلاح المائتين وواحد، واللواء جولابشه شيزار، قائد مستشفى غامبيري الطبي الإقليمي.

يوجد المستشفى حديث الافتتاح في مقر السلاح المائتين وواحد وهو قادر على تزويد قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية بالجراحات الدقيقة والرعاية الطبية الخاصة في شرق أفغانستان. وهو يشمل 100 سرير، وغرفة طوارئ ومهبط مروحيات، وغرفتي عمليات، ووحدي رعاية مكثفة ومعامل وصيدلية وعيادة أسنان وعناية بالعيون وعيادة خارجية وطبيب أمراض نساء وتوليد.

المستشفى مهم نظراً لعدم توافر مستشفى إقليمي آخر لقوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية شرق البلاد. وسوف يوفر المستشفى الرعاية لأفراد القوات وأسرههم. قبل افتتاح المستشفى، كان الجرحى من الجنود وأفراد الشرطة الأفغان يُنقلون إلى مستشفيات مدنية في المنطقة.

وقال الوزيري "كان علينا نقل الجنود



العميد بالقوات المسلحة الأمريكية كريستوفر بينتلي، قائد تشكيل "التدريب والاستشارة والمساعدة في القيادة-الشرق" يقف لالتقاط صورة بين أعضاء الجيش الوطني الأفغاني، والشرطة الوطنية الأفغانية وشرطة حرس الحدود الأفغانية خلال حفل افتتاح مستشفى غامبيري الطبي الإقليمي في مايو 2015.



هزيمة الإرهاب والمحافظة على حقوق الإنسان

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

الإرهاب في إطار مبني على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. كانت هذه هي جلسة التدريب الخامسة حول حقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب وأمن الحدود التي تم تنظيمها بالاشتراك بين ODIHR وBMSG منذ العام 2010.

لقد كان الالتزام بمعايير حقوق الإنسان أثناء مكافحة الإرهاب على الحدود هدفاً رئيسياً للتدريب الذي تم تنظيمه بالاشتراك بين مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان (ODIHR) التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وكلية ضباط حرس الحدود (BMSG) التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أبريل 2015 في دوشنبه، طاجيكستان.

وقد جمعت الدورة التدريبية بين 23 ضابطاً من ضباط حرس الحدود برُتب متوسطة إلى عليا من 11 دولة مشاركة في المنظمة، منها أفغانستان وجمهورية قيرغيزيا وطاجيكستان، وهي تهدف لتوفير الأدوات العملية للضباط حرس الحدود لأداء مهامهم بشكل متوافق مع حقوق الإنسان. قال إنريكو بونينسينيا، مسؤول حقوق الإنسان بشأن المسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب في مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان "إن احترام حقوق الإنسان هو أمر لا غنى عنه عند التعامل مع ظاهرة الإرهاب المتغيرة باستمرار". وأردف "شارك مسؤولو إنفاذ القانون في أنشطة مكافحة الإرهاب، ومن بينهم ضباط حرس الحدود، ويتعين عليهم امتلاك المعرفة اللازمة لأداء مهام عملهم مع الالتزام التام بحقوق الإنسان".

تم إجراء التدريب كجزء من المساعدات التي توفرها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تعزيز قدرات الدول المشاركة في منع ومكافحة



23 مسؤول حرس حدود من 11 دولة بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يشاركون في تدريبات تعاون عبر الحدود في دوشنبه، طاجيكستان.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

دول الجوار الخليجية تحبط محاولة لتفجير متفجرات

حبيب تومي/غولف نيوز

كيلوجرام من مادة آر دي إكس، وحقيبتين على 50 كبسولة تفجير. واحتوت الحقيبة الأخيرة على قتل تفجير بطول 6 أمتار. شكر الحسن جهود مسؤولي الأمن السعوديين على كفاءتهم ويقظتهم الشديدة التي مكنتهم من إحباط محاولة التفجير واعتقال المجرمين. وأضاف أن التعاون الثنائي قد أدى إلى تحقيق نجاحات محمودة في العديد من العمليات الأمنية المعقدة.

دي إكس ومفجرات، بحسب المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية السعودية في مايو 2015. كانت لدى رجال الأمن السعوديين شكوك حول رجلين يقودان السيارة متوجهين إلى المملكة العربية السعودية وقرروا تفتيش سيارتهما. ونتج البحث عن العثور على 14 حقيبة مخبأة بعناية بداخل المقاعد الخلفية. وحسبما ذكر المتحدث الرسمي، فقد احتوت 11 حقيبة على أكثر من 30

تعاونت قوات الأمن البحرينية والسعودية في الكشف عن ملابسات محاولة تفجير مادة آر دي إكس شديدة الانفجار ومفجرات بهدف استخدامها في المملكة العربية السعودية، بحسب ما قاله اللواء طارق حسن الحسن رئيس الأمن العام البحريني. ونجح أفراد الأمن على جسر الملك فهد البالغ طوله 25 كيلومتر والذي يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية في إحباط محاولة لتفجير مادة آر

شركاء المجتمع البحري ضد القرصنة

القوات البحرية المشتركة

التقى

ممثلون عن المجتمع البحري الدولي في البحرين في يونيو 2015 لمناقشة جهود مكافحة القرصنة.

وكان مؤتمر التوعية المشتركة وفض النزاع (SHADE) بمثابة فرصة مهمة للممثلين العسكريين والمدنيين للالتقاء ومشاركة المعلومات ومناقشة التعاون للقضاء على القرصنة في المنطقة. ناقش المؤتمر أسباب القرصنة وعمليات الردع وحماية السفن التجارية.

شدد عميد بحري هيروشي إيتو، قائد فرقة العمل المشتركة 151، وهي فرقة العمل متعددة الجنسيات المسؤولة عن مكافحة القرصنة، على أهمية النهج التعاوني: **"بالعمل مع فرق العمل الأخرى والشركات الإقليمية، نتمكن من تقديم أكثر أشكال الردع فعالية وتعزيز الاستخدام الفعال لمواردنا. يؤدي العمل المشترك بهذه الكيفية إلى تحسين جهود مكافحة القرصنة من خلال التعاون الدولي بين الدول والشركاء الشريكة على مستوى العالم."**

تعتبر فرقة العمل المشتركة CTF-151 واحدة من ثلاث فرق عمل تُدار بواسطة القوات البحرية المشتركة، والتي توجد قيادتها في البحرين. ومهمة فرقة العمل المشتركة 151 هي مكافحة القرصنة والسطو المسلح في البحار بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وبالتعاون مع القوات غير الأعضاء. حيث يساعد ذلك الشركاء الإقليميين وغيرهم على بناء القدرات وتحسين الإمكانيات لحماية التجارة البحرية العالمية وحرية الملاحة.

وفرقة العمل المشتركة CTF-151 هي قوة متعددة الجنسيات تتناوب الدول المشاركة على قيادتها كل ثلاثة إلى ستة أشهر. وتتراوح القوة حيث تقوم السفن والطائرات من عدة دول بتخصيص السفن والطائرات والجنود لفرقة العمل. بينما أمكن القضاء على القرصنة بالقرب من الصومال خلال السنوات الأخيرة، إلا أن التهديدات التي تطال السفن لا تزال قائمة. ويعتبر اتجاه الجنسيات والوكالات المتعددة الذي اتخذته مؤتمر التوعية المشتركة وفض النزاع فريداً في التعامل مع قضايا القرصنة. فلم تنجح أية عمليات قرصنة منذ مايو 2012، ولكن يخشى المسؤولون إمكانية معاودة ظهور التهديد من دون وجود أساليب ردع فعالة لمكافحة القرصنة.



بناء القدرات

أسرة يونيبات

قدمت القوات المسلحة اللبنانية عرضاً بالرصاصة في قاعدة عسكرية في سهل البقاع في يونيو 2015، بعد تلقي أكثر من 200 صاروخ TOW-II الموجه المضاد للدروع وعشرات قاذفات الصواريخ. كانت التدريبات استعراضاً للقوة لأنه موجهة لقتال الإرهابيين والمجرمين الذين يعملون على زعزعة الأمن في لبنان.

قُدِّرت قيمة الصواريخ وقاذفات الصواريخ بما يربو على 10 ملايين دولار بتمويل مشترك من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة. إن من شأن المعدات والأسلحة زيادة قدرات القوات المسلحة اللبنانية أثناء حربها لإرهابيي القاعدة التابعين لجبهة النصرة وداعش.

قال السفير الأمريكي ديفيد هيل: "نحن ملتزمون تماماً بالتأكد من أن الجيش لديه القدرة على أن يكون خط الدفاع الوحيد عن الأراضي اللبنانية وحدودها."

المصادر: The Daily Star، السفارة الأمريكية، بيروت، لبنان



وحدات الجيش اللبناني تشارك في تدريبات عسكرية بعد استلام أكثر من 200 صاروخ TOW-II.

وكالة فرانس برس / جيتي اميدجز

تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالملجان على الأفراد المرتبطين
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

للاشتراك المجاني:

أرسل بريداً إلكترونياً إلى موقع
unipath@centcom.mil
أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA
رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني unipath@centcom.mil

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبى متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى
يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

